الجزائر ٩ ربيع الثاني ١٣٦٧ الموافق ١٩ فيفري ١٩٤٨

﴿إن أريد إلا الاصلاح ما استطعت وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت واليه أنيب﴾
(قرءان كريم)

ثمن النسخة ١٠ فرنكات السنة الحادية والعشرون عدد ٧٢

العمل على تحطيم الخرافات وهدم الأوهام

المراسلات

يجب ان تكون خالصة اجرة البريد ومعنونة باسم صاحب امتياز الجريدة ورئيس تحريرها ومديرها المسؤول

الطيب العقبي

ولا ترد لاصحابها وتنقح عند اللزوم

الادارة

بطحاء الحكومة رقم ٩ بالجزائر

Directeur
TAIEB EL-OKBI
Direction, 9, Place du Gouvernement - ALGER

الإصلاح

١٣٦٦

جريدة إسلامية حرة في مباحثها وهي دينية قبل كل شيء ...

تصدر مرة في الاسبوع

Journal EL-ISLAH

أول واجب تحرير الأفكار وتهذيب الرأي العام

قيمة الاشتراك

في الجزائر وتونس والمغرب الاقصى عن سنة ٤٠٠ فرنكا
« عن ستة اشهر ٢٥٠
في سائر الاقطار ٥٠٠
ويخصم لطلبة المعاهد الدينية والمدارس العلمية ربع القيمة

الاعلانات

يتفق في شأنها مع الادارة

Chèq. Post. 214-26 Té . 276-36

N° 72 - 19 Février 1948

جمعية (كشافة الخيرية) بعاصمة الجزائر

هذه هي «الكشافة» الوحيدة التى أدت الامانة كاملة وقامت بواجبها تاما الى جانب حركتنا الاصلاحية، ففى كل احتفال لنا وكل مناسبة تقتضى المشاركة تقوم بأدوار رئيسية وتظهر بالمظهر المشرف والعمل المفيد ونحن اعترافا لها بالجميل وتسجيلا لخدماتها نحلى صدر (الاصلاح) بصورة فرقتها البارزة: (فرقة العقبى) وصورة كل من رئيسها ومراقبها العام: متمنين لها دوام النجاح والسير الى الامام.

«رئيس الجمعية ديفو بالقاسم»



«تمثل الصورة فرقة من كشافة الخيرية»



«مراقب الجمعية الزواوي الواعر»

أي عربي وأي مسلم لايتأثر !!،

لا ادري ماذا يقول العربي المسلم في هذا ؟!..

(بقلم شيخ الشباب وشاب الشيوخ ابو يعلى الزواوي)

فى «جريدة الجورنال» الفرنسية بتاريخ اليوم — ١٧ جانفى — ان اليهود فى «حيفا» رموا قنبلة واحدة فى ليلة الجمعة ١٦ جانفي هدمت عشر ديار وقتل بل مزق بها ثمانون نفسا له الجرحى انتهى ما ذكرت الجريدة المومى اليها؛

قلت انا لله وانا اليه راجعون، وحسبنا الله ونعم الوكيل فى تضييق اوروبا وامريكة علينا وامدادهم اليهود بكل سلاح حسى ومعنوي؛ وقد اصاب صاحب جريدة «سلام» فى مقال له: ان اوروبا وامريكة ارادوا أن يزيحوا عنهم شر اليهود فارسلوهم الى اوطان العرب لفلسطين؛ أما أنا فقد قلت: ان اوروبا وامريكة لا دين لها الا السياسة والمصلحة فاذا ظهر لهم ذان الأمران لا مراقبة لهم لالله ولا لموسى ولا لعيسى ولا للانسانية التى يدعيها البلاشفة والرهبانية التي ابتدعوها ولم تكتب عليهم ولم يراعوها حق رعايتها؛ فالمصلحة ان ينصروا بضعة عشر ملايين من اليهود على اربعمائة مليون من المسلمين إذ لا يخشون من بضعة عشر ما يخشون من اربعمائة مليون؛ وهذا معقول بالضرورة اذ ذاقوا مر دفاع المسلمين فى الحروب الصليبية المستمرة قرنين ولم يخشوا الآن شيئا من مرارة نهضة المسلمين ودفاعهم اذا جردونا من السلاح وقهرونا وغلبونا؛ وعلى هذا فرأيي في العالم العربى الاسلامي هو: أن نعمل بشريعتنا تماما كما في باب القتال من ان الشرط الاول أن يكون المسلمون نصف العدد هذا اذا كان التكافؤ متماثلا فى السلاح وقال مالك وغيره كابن الماجشون ان الضعف انما يتعبر بالقوة لا في العدد رقد يجوز ان لا يقابل واحد واحدا اذا كان اعتق جوادا منه وأجود سلاحا انتهى فعلى هذا جاز لنا معشر المسلمين ان لا نقابل اروبا وامريكة بالقتال ونتمثل بقول شاعرنا:

إذا لم تستطع شيئا فدعه،
وجاوزه الي ما تستطيع

ثم ماذا يلزم ان نعمل فى الوقت الذى تصدي لنا مجلس الامم بان يتكرموا بنصف بلدنا على اليهود؛ وما اعظمها كرامة وسخاء بأن تعطي انكلترا وتهب ما لا تملكه لليهود كما أعطت ووهبت فرنسا مرسى سكندرونة الى الاتراك ايضا؛ وهذا كله مما يصدق عليه مثلنا العربي جزآء سنمار؛ وذلك ان العرب وشريفهم الحسين واولاده قاتلوا فى الحرب الأولى مع فرنسا وانكلترا وفرحنا بذلك اشد فرح والعهد غير بعيد؛ ولما انتصرتا كان من المظنون والمعقول ان ناخذ معشر العرب والمسلمين بالحظ الوافر من الغنيمة مع فرنسا وانكلترا؛ وهذا هو الذى يقتضيه العقل السليم والرأي المستقيم — ولا نقول الدين القيم لانا قدقدمنا أن لا دين لهم — فاذا بفرنسا وانكلترا تكتفيا باحرامنا من الغنيمة وتمثلنا نحن بالمثل رضيت من الغنيمة بالاياب قصبرتا — اعني فرنسا وانكلترا أوطاننا غنيمة؛ وهذا مما نتحدى به أنه لم يقع فى تاريخ البشر ولا يعقله قانون دولة علي وجه الارض مدنية اوغير مدنية وحتي اذا استفتينا جميع فقهاء اروبا وامريكة بهذا لا أظن ان يجيب افقهم بل اجهلهم بالفقه وقوانين الدول أنه يصح أن يهب أحدا ما لا يملك وانه لا تصح هبة مثل هذه وانما تعدعندنا - معشر المسلمين - افتياتا واغتصابا وأنتهابا وبالتالى التصرف فى حق المغلوب المقهور؛ فأين المدنية وأين الانسانية وابن الضمير ؟؟؟

فلله در القائل: — لمن يتعظ —

لا تظلمن اذا ما كنت مقتدراً،
فالظلم ءاخره ياتيك بالندم
نامت عيونك والمظلوم منتبه،
يدعو عليك وعين الله لم تنم

وقول الآخر:

ان يبغ ذو جهل عليك فخله،
وارقب زمانا لانتقام الباغى
وتجنب الظلم الوخيم فلو بغى،
جبل على جبل لدك الباغى

هذا وبما ان شروط القتال غير متوفرة لنا فننظر كيف نعمل فليدل كل واحد من الاخوان المسلمين برايه الى ان ناخذ برأي المصيب والله ربنا يوفقنا للصواب؛ اما انا فأقول:

(البقيه على الصفحه الرابعه)

في بريد المغرب الاقصى

بيان من المجلس الاعلى

لحزب الاستقلال بالمغرب

عقد المجلس الاعلى لحزب الاستقلال دورته العادية يوم ١٤ ربيع النبوى (٢٦ يناير ١٩٤٨) وكان أول ما لفت نظره بكيفيـة خاصـة عند استعراض الحالة العامة فى الداخل والخارج

١ـ قضية المناشير الاثيمة

التى اثرت استياء الامـة باسرها فأعرب جميع الاعضاء عن استنكارهم لهذه الوسائل الدنيئة التي لم يتقدم لها نظير ولم يعرفها المغرب قط فى عهد استقلاله، وقرر المجلس أن يعلن باسم الشعب المغربى من جديد اخلاصه للعرش العلوى المجيد وولاءه وتأييده للمة ربع عليه صاحب الجـلالة المفدى حامي المغرب ورمز سيادته سيدى محمد بن يوسف نصره الله وايده.

٢ــ تصريحات المقيم العام الجنرال جوان.

التي فاه بهـا فى ندوته الصحافية بباريس يـوم ٢٣ ينـاير الاخير والتى قـال عنهـا احد الصحافيين الباريسيين « ان الشعب المغـربي سيكون اول من يستغربها » وذلك لمناقضتهـا للحقيقة والواقـع.

وقد نوه الجنرال جوان بما سماه الاصلاح السياسي الاول وهو التعديل الوزارى الـذى فيه للتضليل والدعاية الحظ الاوفر، اذ ليس لحد الآن لمجلس الوزا الجديد ادني سلطـة او نفوذ يمكن للمخزن من تسيير شؤون البلاد التى ما تزال جميع مقاليدها بيد الادارة الفرنسية الخاضعة مباشرة للمقيم العام

واما ما سماه بالاصلاح الثاني المتضمن لاحداث مجلس شورى للحكومة منتخب بقسميه المغربي والفرنسى ففيه ايضا مغالطة وايهام لأن هذا المجلس يرجع احداثه الى اكثر من خمس وعشرين سنة بقرار من المقيم العام و لقسمه الفرنسى (المؤلف من ممثلى أرباب التجارة والصناعـة والفلاحة والموظفين وباقي مختلف المهن) صوت مسموع فى توزيع ميزانية المغرب وتأثير بين فى توجيه السياسة المغربية توجيها لا يتفق وآمانى المغرب ومصالحه المادية والمعنوية.

اما القسم المغربي فلم يكن يضم الا اشخاصا تعينهم الادارة الفرنسية تحضرهم لتملى عليهم ما تشاء وتستمع الى ما توحى لبعضهم من القول.

وغاية ما تجدد فى الامر ان ظهيرا شريفا صدر باحداث غرف مغربية تجارية ـ صنـاعية وفلاحية مستقلة عن الغرف الفرنسية يكون أعضاؤها منتخبين غير ان الادارة الفرنسية بتدخلها حرمت من حق الانتخاب اغلبية التجار والصناع والفلاحين واستعملت وسائل الضغط والاغراء وسائر انواع الحيل والتدليس لابعاد من لا يتفق وانظارها.

واما ماذكره سعادة المقيم من « ان الخلاف ــ ان كان ــ انما يقع بينه وبين جلالة الملك وان البلاد ــ فى حد ذاتها ــ مطمئنة تتنفس بصدر طليق » فهو أشد مغالطة ومخالفة للواقـع مما تقدم.

فلا ندرى لماذا يفرق سعادتـه بين ملك البلاد وبين رعيته؟ أيجهل المقيم العام أو يتجاهل أن الشعب كله من وراء ملكه وأن جلالة سيدى محمد الخامس هو الممثل الشرعى للبلاد؟

واي اطمئنان يتمتع به الشعب وهو:

ــ مهضوم الحقوق

ــ مخنوق الحرية

ــ تضايق مدارسه الحرة وتحارب بشتى الوسائل

ــ ويساق افراده لاتفه الاشياء الى السجون.

ــ بل ويوقف بعض ممثلى حكومته الشرعية عن وظـائفهم بمجرد امر من المراقب الفرنسى

ــ كما تعمد هذه السلطة الفرنسية نفسها فتقوم مقام المخزن الشريف فى تعيين موظفين مخزنيين وتفرضهم عليه؟

وأنى لهذا الشعب ان يتنفس بصدر طليق وسعادة الجنرال نفسه يقول فى هذه الندوة لأحد سائليه من الصحافيين عن حالة الرقابة « بأن المغرب يعيش منذ سنة ١٩١٢ فى شبه حصـار تسوغ معه الاجراءات الشاذة والاحكام العرفية

دعاية خاطئة

هذا هو الواقع الملموس الذى يتخبـط فيه الشعب المغربى وهل يتسنى لـكل ذى عقـل سليم أن يجد في هذا الجو ما يبرر تلك الدعاية الخاطئة التي قامت فى هذه الايام توهم في الداخل والخـارج أن استقلال المغرب وشيك الوقوع وان الاوساط الرسمية الفرنسية بالاقامة العامة وبفرنسا لا تمانع فى الاعتراف بسيادة المغرب واستقلاله؟

أما الاسس التي تنبنى عليها تلك الدعاية لحل المشكلة المغربية فأقل ما يقال عما نشر منها إنها لا تتوفر فيها الضمانة الكـافية لمستقبل البلاد اذ كل حل يخرج المغرب من وضعية ذات صبغة دولية تعترف باستقلاله الداخلي ــ وان كانت تلك الوضعية مفروضة ــ الى مجـرد اتفـاق موقت يعتبر توريطا ومجازفة بمصير البـلاد. وبعبارة اوضح فان كل فترة انتقال لا يسبقهـا اعلان الاستقلال وضمانه لا يمكن ان تعتبر الا أسوأ من نظام الحماية الحـاضر. ولا يكتفى في هذا الباب بأن يعلـن حق الشعب المغربى فى تدبير شؤونه بنفسه واعتبار مصالح المغاربة ذات اسبقية فى بلادهم؛ فذاك امر أقره ميثاق الامم المتحدة وصادقت عليه فرنسا وصرح به ممثلها فى المغرب نفسه.

والحل الطبيعي للمشكلة المغربية الذي اعلنه حزب الاستقلال غير مرة ينحصر فى النقط الآتية:

١) الغاء الحماية والاعتراف بالاستقلال.

٢) تأسيس حكومة مغربية حقيقيـة تتمتع بثقة جلالة الملك وتأييد الشعب تتولى المفاوضة الرسمية مع الحكومة الفرنسية لوضع العـلائق المغربية الفرنسية على أسس جديدة.

٣) تنظيم شؤون البلاد الداخلية فى دائـرة نظـام ملكي دستوري تحفظ فيه حقوق سـائر عناصر الشعب المغربى وسائر طبقـاته وتحدد فيه واجبات الجميع.

(الرباط فى ١٥ ربيع النبوى ١٣٦٧ موافق ٢٧ ينـاير ١٩٤٨.)

السياسة علمتني

بقلم الامير محمد عبد الكريم

ليس من شك فى ان الرجل السياسى سواء في الشرق او في الغـرب يستطيع ان يتعلم مـن السياسة الشيء الكثير. واحسبنى قـد تعلمت من السياسة اشياء لعل فى ذكرها لابناء الشرق ما يجعلهم يستفيدون منها ويعملون بها:

علمتني السياسة ان القوة المادية مهما بلغت لا يمكن ان تثبت امام القوة الروحية. وان الحق لابد ان ينتصر مهما طال الزمن وادلهمت الخطوب:

وعلمتني السياسة ان القوي لا يستطيع ان يذل انسانا مهما صغر شانه وتضاءلت قوته الا اذا رضي هذا الانسان بالهوان والمذلة. ولولا العبيد لما وجد الاسياد:

وعلمتنى السياسة ان الايمان هو مفتاح كل شيء فاذا انت آمنت بفكرتك وعملت لها وذدت عنها لابد من ان تنتصر مهما أقيمت في وجهك الحواجز والسدود:

وعلمتني السياسة ان المستعمـرين اخترعوا قاموسا جديدا ووضعوا مصطلحات يستعينون بها على تحقيق مطالبهم وقضاء مآربهم على حساب الامم الضعيفة او المستضعفة. فتراهم يسمون المجـاهد الذى يدافع عن حقوق بلاده « مجرما » ويرمونه باحط الصفات واقذرها. هذا فى الوقت الـذى يسمون فيه « المجرم » الـذى يغتصب حقـوق غيره « بطلا »:

وعلمتني السياسة انه ما من خير نال امة الا وهي مجتمعة الشمل موحدة الكلمة وما من شر نال امة الا وهي منقسمة على نفسها:

وعلمتنى السياسة انه ليس اقدر من المستعمرين على بذر بذور الفتنة بين ابناء الوطن الواحد وشغلهم عنه بالمناصب والزعـامات يلوحون بها لضعاف النفوس منهم فيتقاتلون عليها، ويشتغلون بزخرف الحياة عن تحـرير اوطـانهم من داء الاستعمار الوبيل الذى لا اشبهه الا (بالسرطان) الذى لا يترك امة الا وهي عظام نخرة لا لحم يكسوها ولا دم يجرى حولها.

واخيرا فقد علمتني السياسة ان كل ليل الى نهار وكل كـرب الى فـرج وما يضيع الله اجر المؤمنين الصابرين

عن « الزهرة »

تنبيه

الى باعة الجريدة

ننبه الباعة الى ان ثمن النسخة الواحدة من الاصلاح ابتداء من هـذا العدد (١٠) فرنكات لا ثمانية!.

سوق هراس

مدرسة الفتح بقامبيطا

تحتفل بمولد سيد الكائنات صلى الله عليه وسلم

عمدة المصلحين وحامل لواء الاستقلال فى الدين فى اوسط المغرب بين استاذنا العبقري الخطيب المدره والكـاتب الارقى الشيخ الطيب العقبى مدير ــ الاصلاح ــ الزاهرة المحتلة من القلوب السويداء ومن الشعب كل رضاه جمعية مدرسة الفتح ترغب اليكم تنشيطها في اول سنتها حتى يمكن لها تتابع خطواتها بكل رصانـة وبكل اطمئنان الى الامام بنشر ما يصلكم بصحبة هذا بالنيـابة (بالقاسم بن صالح)

ان اعظم حافز لحياة الامم وادعى سبب يحدوها لبعث شعورها واثارة ما كمن من خلجات احاسيس النفوس التي تجعلها تسـاير الزمن لتستفيد من مستجداته وتصمد امام الزوابع فلا تلين لحركاتها ــ هى اقامة حفلات تذكارية او بالحري اقامة معمل لشحذ العزائم فتخرج منه اصلب ما تكون والين ما تكون (والصلابة) فى عزة النفس والتشـدد فى انالة حقها المشروع (واللين) فى الانقياد الى الحق والتسليم بوجوب نهوض الامة بواجبها المفروض فى اداء قسطها المحتم وان اعظم هاته الحفلات واروعها ما عمرت بذكرى المصلحين والاشادة بمفـاخر الاباة المجاهدين لا سيما من جاء برسالة عمت الخافقين وارشدت جميع طبقات الوجود وانبثق منها نور هذب القوانين المهلهلة واسعد البشرية المعذبة من جاءنا بكتاب حوى اعاجيب معجزه وبلاغـة مسكتة فاستفاد من نوره الوضاء كل من عمر البسيطة هو ذكرى (محمد ص) فما ان هل ربيع ١ـ٦٧ هـ حتي وزعت جمعية مدرسة الفتح بالمكان بطاقات الاستدعاء وفى ١٢ ربيع ١ـ تدفق سيل المدعوين حتى ضاقت بهم المدرسة على رحبها وكنت ترى هيئة الجمعية فى الصدارة يتوسطهم الاستاذ الشيخ قمر في الحفصي بمعية الفاضل دبز عبد الرحمان وترى تلامذة المدرسة فى سمطين يحوطان بهالة من الطفولة الطاهرة منصة الخطابة وابتدى الحفل بتلاوة من آي الذكـر الحكيم من المدير الشيخ بالقـاسم بن صـالح ثم اعقبهـا بخطاب الافتتاح مبينا فضائل الذكريات وشارحا فضل هذا اليوم مقتطفا من بحر حياتـه (ص) اللانهاءي صفة الصبر وبعد ذلك جاء دور التلامذة فنهضوا يشنفون الاسماع باناشيدهم المناسبـة وما ان فرغوا منها حتى انقسموا على سمطين للاجابة على اسئلة يدعونها (بمحاورة مولدية) حـوت ما يفوف عن ــ ٢٠ سؤالا في حياته (ص) وشتي نواحيها وبعد الفراغ وقع سؤالهم فى تفسير سورة الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيـل وتلاوة سورة الدهر ثم اجابوا عن اسئلة نحوية والفاظ لغوية وبالانتهاء اسندت الكلمة لفضيلة المحترم ضيفنا فاستهل خطابه بنبذة عن حياته (ص) ثم تخلص لابداء سروره بمشروع المدرسة مقارنا بين عامنا هذا وعام مضي لا تعرف فيه هاتـه القرية معنى الاجتماع شاكرا المتسببين منهيا خطابه باقتراح انشاء جبهة من جماعة معدودة يكون فى كفالتهم ان احجم غيرهم وبعد ذلك تليت قصة المولد النبوى الشريف وكان التلامذة يعطرون المجالس (بتعطيراته)

ولدى قيام الاجلال وتلوا ابيات من الهمزية البصيرية كما انهم شنفوا الاسماع عند الانتهاء بخريدة صاغتها قريحة الاديب الكبير الاستاذ محمد بيرم التونسى مطلعها

اليوم الاسعد مولده   مصباح الدهر وسيده ـ

ثم رفعت الاكف الى الله بتفريج كرب عالمي العروبة والاسلام وخاصة فلسطين العزيزة وانفرط عقد الاجتماع بعد ان دارت القهوة وموائد الاكل من لدن الخير الذى على كاهله وحده قام هذا المشروع الحاج اللبادى عبد الله وتفرق الجمع وكلهم السنة داعية بنجاح المشروع وبتوفيق العاملين فى سبيل النهوض

« قامبيطا »   (بالقاسم بن صالح)

« مريـم »

هي العاشرة!..

ولـد لصاحب الجـريدة (يـوم ٢٦) ديصامبر ١٩٤٧ بنية سماها « مريم » واعاذها بالله وذريتها من الشيطان الرجيم، وهي عاشرة الأبناء الموجودين: منهم ثمانية ذكور وآسيه ومريم هذه؛ ولم يستوهب واحداً من هؤلاء ولا ابنتين ماتتا قبلا من (ديوان الصالحين) ولا اشتراه من ولي (امرابط) ولكن عطاء الله الذى « يهب لمن يشاء اناثا ويهب لمن يشاء الذكور او يزوجهم ذكرانا واناثا ويجعل من يشـاء عقيمـا » سبحـانه لا شريك له ولا محمود ولا مشكور على النعمة بحق الا هو!..

فليرجع الى الله وحده طلاب النسل والولد من غيره وليعبدوه مخلصين له الدين!..

Imp. EL-ARABIA, 70, Rue Rovigo, ALGER
Directeur Gérant : Taïeb EL-OKBI

سجل ياتاريخ لعنة الاجيال المقبلة

وترحم على هتلر !..

(نقلا عن جريدة «العلم العربي» التي تصدر فى (بونس إيرس) عاصمة «الارجنتين» عدد ٦٦٥)

واخيرا رجحت كفة الظلم فى تقسيم فلسطين علي كفة العدل والشرف !

واخيرا تغلب الغدر والخيانة على الشرف والامانة فهل يغمض القدر عينيه ويصم اذنيه؟...

لقد بيع الشرف الانساني وسقط الحق صريعا فى ندوة امم ادعت انها حاربت فى سبيل احقاق الحق وازهاق الباطل !....

واخيرا قرر (حماة) العالم تقسيم فلسطين ومثلوا مهزلة من المهازل لم يسطر مثلها التاريخ منذ خلق الله الانسان الاول حتى الان !

يوم السبت الغابر قالت الدول الراغبة بتقسيم فلسطين كلمتها الاخيرة ولفظتها مستهترة بشعور (٧٠) مليون عربى واربعمائة مليون مسلم

سجل ياتريخ !.

سجل ياتريخ لعنة الاجيال الآتية وارصد لهذه الامم التي باعت ضمائرها للصهيونية هذه المخازي واحفر في قلب كل انسان يغضب للحق وينتصر للكرامة هذا الدور الذى لعبته الدول المسماة بالديمقراطية كذبا وبهتانا وزورا وطغيانا !.

مهما حاول الكاتب أن يصف هذا الدور الهزلي الذى لعبته هذه الدول لقضاء لبانتها بتقسيم البلاد المقدسة يقف قلمه حائرا عاجزا عن تصوير هذه السخرية !.

لقد ظهر الصبح لذى عينين وعرف العالم باسره ان روسيا والولايات المتحدة كانت كل منهما فى طريق لوحدها ولم تجتمعا فى طريق واحدة ، ولم تصلا الي هدف واحد في سياستهما الخارجية الا فى قضية فلسطين وقد قالت نفس الدول هذا القول واقرته .

ان كل شيء فى الكون يعود الى اصله وروسيا مهما حاولت التمويه علي البشرية بانها دولة لا دينية فقد فضحت قضية فلسطين اسرارها وعادت يهودية كما خلقها الله لا شيوعية ولا اشتراكية !. واما الولايات المتحدة فانها معروفة بتحيزها للصهيونية ولا غرابة فى ذلك طالما اليهودية تلعب في سياسة امريكا الشمالية الداخلية والخارجية دورا لا يلعبه ترومان ولا مرشال !.

نعم لقد قالت (جمعية اللصوص) كلمتها ولفظت آخر ما فى جعبتها فعلى العالم العربى ان يقول كلمته الآن ! وكلمة العرب هى الفاصلة باذن الله

لقد قالت (جمعية اللصوص) فى تقسيم فلسطين (نعم) والعرب يقولون لا ؛ وسيقولون دائما أبدا لا . لا . لا !. ما دام فى بلاد العرب رجل واحد يقول (لا) وما دام فى الأمة العربية من تجرى فى قلبه الدماء التي جرت فى قلب وعروق محمد وعلي وعمر وخالد وطارق وصلاح الدين ...

ان الشعب الصهيونى اليوم يصفق فرحا ويمشى فى الارض مرحا ويصعر الخد كبرياء وخيلاء .

لقد قال بعض الفلاسفة (من صفق له الحظ اجاد الرقص). فعلي العرب أن يسلوا السيوف ويحشدوا الالوف ، ويجمعوا الصفوف ويدفوا للنفير العام الدفوف ويقولوا لليهود ان وطنكم الوهمي الذى وهبكم اياه (افاعى أوربة) من أراضى غيرها سيوسس اما على جماجمكم او جماجمنا .

ان هذا الحناء الذى صبغتم به اكفكم فرحا وغبطة سيستحيل الى دم يحنى به العرب اكفكم وجسومكم لأن شعارهم كان ومازال قول الشاعر العربى القائل :

لا يسلم الشرف الرفيع من الاذى
حتى يراق على جوانبه الدم

سجل ياتريخ لعنة الانسانية المتألمة على (حماة) الانسانية واكتب لهتلر فرعون القرن العشرين صفحة بيضاء ناصعة الي جنب صفحة اعدائه السوداء التى سطرت بدماء الابرياء وهل يخطيء التاريخ لو عاد ومحى ما سطره لهتلر من السيئات وابدلها بحسنات بعد ان شاهد اعداءه (الذين ألبوا الكون عليه بحجة عزمه على استعباد البشر !.) يبيعون البشر بيع السوائم ويسلبون حريتهم قسرا ؟

قل لأعدائك ياهيتلر وانت فى قبرك : انى انا قتلت امة وانتم ذبحتم امما ! انا اكتسحت البلاد وانتم قسمتم البلاد واستحليتم حرمات العباد !..

انا سلبت القوى حقه، وانتم سلبتم الضعيف حقه ! انا عنفت صليب المسيح وانتم بعتم المسيح ومهد المسيح !.

وقفت الجريدة هذا المقال البديع بالمقال الآتى تحت عنوانه :

« الدول التى رضيت بتسليم فلسطين للشياطين ؛ والدول التى صوتت ضد التقسيم ؛ والدول التى وقفت على الحياد »

يجدر بنا معشر العرب ، ونحن الآن فى وقت رصد الحسنات ، والسيئات ان نرصد لكل دولة وقفت موقفا شريفا ضد التقسيم حسناتها كما نرصد لكل دولة باعت ضميرها بثلاثين من الفضة للصهيونية سيئاتها ، واننا لنقول صراحة ان كل دولة وقفت على الحياد لم تكن اخف ضررا من غيرها ، ولو صوت بعضها مع العرب لربحنا المعركة !

اما وقوف انكلترا على الحياد لا يعنى تملصها من المسؤولية بينما يصدق عليها المثل القائل : (رمتنى بدائها وانسلت)

ان اساس الداء هو وعد بلفور ؛ ووعد بلفور اقره الانكليز ، ولولا وعد بلفور المشؤوم لما وصلت قضية فلسطين الي الجمعية العمومية ولا استنسر اليهود وقد كانوا وما زالو أقلية ضئيلة كبغاث الطير بين مخالب الطيور الجارحة !

نعم ان اساس الداء هو من الانكليز وان موقف الانكليز الحيادي ساعة التصويت ينطبق عليهم معني الآية الكريمة :

كمثل الشيطان اذا قال للانسان اكفر فلما كفر قال اني بريء منك انى اخاف الله رب العالمين)

الدول التى صوتت مع التقسيم :

والآن ننشر اسماء الدول التى اعلنت رضاها بالتقسيم وهي :

اوستراليا . بلجيكا . بوليفيا . برازيل . روسيا البيضاء . كندا . كوستاريكا . شيكوسلوفاكيا . دينامركا . سانتودمينكو . اكوادور . فرنسا . غواتيمالا . هيتى . (هذه الدولة كانت مصممة على التصويت ضد التقسيم لكن اغروها اخيرا وحبذت التقسيم) ايرلندا . لوكسمبرغ . هولندا . زيلندا الجديدة . ليبيريا . نيكاراغوا . نروج . بناما . برغواي . بيرو . جزائر الفيلبين . بولندا . سريسرا . اوكرانيا . افريقيا الجنوبية . اورغواي الجمهوريات السفياتية الولايات المتحدة . فنسويلا

الدول التي عارضت التقسيم ، وصوتت بالعكس هي :

افغانستان . كوبا . مصر . اليونان . الهند . العراق . ايران لبنان . باكستان . الدولة العربية السعودية . سورية . تركيا . اليمن .

اما الدول التى امتنعت عن التصويت هى :

الارجنتين . تشيلي . الصين . كولمبيا . سلفادور . الحبشة . هندورا . المكسيك . انكلترا . جوغسلافيا

ويجدر بنا الان ان نأتى على بعض نقاط قدمها ممثلوا الدول العربية بعد ان قررت الجمعية العمومية التقسيم وهي تأسيس حكومة على شكل (فيدراسيون) مؤلفة من برلمانين عربي ويهودى . ولكن الولايات المتحدة وروسيا عارضتا هذا الاقتراح وقالتا ان الحل الوحيد المصادقة على التقسيم :

ان صالون الاجتماع كان مكتظا بالوفود والجماهير التى كانت تسمع الجادلات وتلاوة جلسة المصادقة على التقسيم :

عند ما انتهى التصويت قام مندوب انكلترا سير الكسندير كاديغان وطلب من الجمعية ان تتعاون مع انكلترا لاخلاء جنودها من فلسطين وستخلي انكلترا فلسطين فى اول اغوستوا من السنة القادمة

وقد تألفت لجنة مؤلفة من خمس دول تتولي التقسيم بين الدولتين اللتين ستكونان مستقلتين فى اول شهر اوكتوبرى من السنة القادمة (تشرين الاول)

ان انكلترا التي احتفظت بالانتداب على فلسطين والتي اوكلته اليها جمعية الامم المتوفاة (لا رحمها الله وستلحقها الى حيث القت رحلها الجمعية الحالية ان شاء الله !) اعلنت بان مهمتها ستنتهى في التاريخ المتقدم ذكره مهما حدث !.

وها نحن نأتى على بعض النقاط التى قررتها الجمعية العمومية بعد قرار التقسيم

اولا — لغاية اول (اغوستو) وقبل هذا التاريخ تنتهي الوصاية الانكليزية على فلسطين التى دامت (٢٧) سنة

ثانيا — ان الجند الانكليزي سيخلى فلسطين قبل اول (اغوستو) سنة ١٩٤٨

ثالثا — ستتألف لجنة من جمعية الامم المتحدة مؤلفة من خمسة ممثلين لخمس دول ستتولى تنفيذ القرار منذ ذلك التاريخ لغاية اعلان استقلال الدولتين العربية واليهودية

رابعا — ان الحكومتين العربية واليهودية سيعلن استقلالهما (الرمزي) بعد شهرين من اخلاء الجند الانكليزى فلسطين وبالاكثر لغاية اول (اكتوبر) تشرين الاول سنة ١٩٤٨

خامسا — اذا عارض العرب او اليهود التعاون مع مندوبى الدول المتحدة قبل اول (ابريل) نيسان من العام القادم تهرع اللجنة الموءلفة لهذه الغاية الي مجلس الامن العام ليتخذ هذا بدوره الاحتياطات اللازمة

سادسا — ان الدولتين الجديدتين ستنشأن وحدة اقتصادية تديرها لجنة مختصة لهذا الامر موقتا

سابعا — ان القدس تبقى مدينة حرة تدير شوءونها الدول المتحدة

ثامنا — ان كل دولة من الدولتين الجديدة تتولي حفظ الامن بايجاد جيش شرطة للمحافظة

تاسعا — اذا سبب التقسيم مشكلة عالمية ولم توجد قوة عالمية منظمة لأجل حفظ النظام يتولى مجلس الامن العام المسوءولية

اما قضية ارسال جيش لتنفيذ هذا القرار يتعلق بالدول الكبري الخمس

عاشرا — ان اللجنة ستوءلف مجلسا تشريعيا موقتا لكل حكومة من الحكومتين

الحادى عشر — ان المجلس الموقت سيوءسس لكل دولة نظاما اداريا ويدعي الي الانتخاب بموجب التصويت فى اول (اكتوبري

الثاني عشر — ان انكلترا ستكون محرجة لاخلاء جيشها اول شباط (فبريرو) ثغرا من ثغور فلسطين وارضا فسيحة لاجل مهاجرة اليهود بكثرة الي وطنهم — كذا ! —

الثالث عشر — ان انكلترا هى حرة بتعيين الوقت الذى تنتهى به وصايتها بشرط ان تعلن رايها فى ذلك الوقت الى لجنة الدول المتحدة وان تعطي جميع الصلاحيات والحكم وقتئذ للمسئولين

عند ما تليت هذه القرارات انسحب ممثلو الدول العربية من صالون الجمعية (دون ان يوقعوا الجلسة طبعا) وانسحب معهم ممثل الباكستان

وقد حاول ممثلو الدول العربية تاجيل الحل لغاية (١٥) كانون الثاني (اينيرو) فلم ينجحوا.

« الاصلاح » حقا ان قرارا كهذا وحكما كمثل هذا الحكم لموجب لمن يسمعه ان يموت بداء « السكتة » كما قال الاستاذ (محمد على الطاهر) وان القارىء مهما كان بطيء الذهن وغبيا ليدرك من اول وهلة انه برنامج سطرته يد اليهودية العالمية وحكم املاه اليهود كما شاءوا وارادوا ؛ وانما كان عمل الرئيس « ترومان » ودويلاته التى أعدها لتنفيذ أغراضه فى هذه « العصبة الجديدة » التى سماها هو وسماها الناس معه غلطا (هيئة الامم المتحدة) لكل ما ارادوه هم — عمل من طب لمن حب ؛ وان كيداً كمثل هذا الكيد وعملا باليد تجلب له ومن أجله نواب الدول والامم الغافلة والتي لم تكن تحسب بان الانسانية بعد الحرب الماضية تخرج ممسوخة بمثل هذا المسخ ؛ مسخ القردة والخنازير ، ويضحك على ذقون ملوكها ورؤساء دولها — لحري بجلب لعنة التاريخ والاجيال المقبلة التى ستبقى ابد الدهر منصبة على رؤوس المتسببين فيه والقائمين به . اما اليهود فيحق لهم بعد هذا كله ان يتدللوا على قلب امريكا او بالحرى قلب رأسها ورئيسها « ترومان » الذى يتولى كبر هذه الجريمة الشنعاء ، ووكيل اليهود الناصح الامين ، ولهم الحق ان يطلبوا منه المبادرة بارسال الجنود والعتاد الحربي ، وكل انواع الاسلحة الجديدة حتى « القنبلة الذرية » الى فلسطين لحسق العرب ومحقهم وحرب العالم الاسلامي كله وإذلاله حتى يخضع لليهود وينفذ ارادة عملائه من اليهود ؛ اذ بذلك فقط تتوطد لهم اركان دولتهم وحكومة اسرائيل التى يريدونها ولكن بدماء ابناء الامم التى اشتروا ضمائر نوابها وبسلاحهم هم دون غيرهم !...

وحق علي هؤلاء الذين عقدوا بالنيابة عن اممهم هذه الصفقة (الرابحة بالنسبة لليهود والخاسرة بالنسبة لأممهم) ان يكونوا اوفياء لليهود وصادقين معهم فى تقديم ما باعوه لهم ؛ والا فهم الخائنون في بيعهم ما لا يملكون ؛ وعدم وفائهم للمشترين بتقديم ما باعوه لهم وتسليمه لهم !...

وجدير بمن باع فلسطين وهو لا يملكها ان يبيع دماء واموال امته التى له بعض شبهة فى ادعاء انه يملكها...

فليتدلل اليهود كما شاءوا وليتحكموا فى الضمائر التى اشتروها باموالهم وجمال نسائهم كما ارادوا . فليس بعد هذا الدلال من دلال !...

اللهم احكم بين عبادك حكمك الحق العادل ؛ وانتقم من هؤلاء الطغاة البغاة الذين لم يعتبروا بالحرب الاولى ولا هم اتعظوا بالحرب الثانية — بثالثة لا تبقي ولا تذر ؛ ترسلها عليهم فتعذبهم فيها بايديهم وتمحقهم بنفس سلاحهم وما صنعوه هم بانفسهم لعلهم يتذكرون !...

سلاح اليهود

الذى لا يدخر العرب مثله

جاء في مقال للزعيم الكبير (محمد جميل بيهم) قوله « عند هذه الدولة شيئان لا يدخر العرب مثلهما سلاحا ماضيا وهما : المال والنساء !...

حوادث (دوار السطح)

ليست بالحوادث السطحية !...

بل هي حوادث واقعية مؤلمة وفظيعة الى ابعد حد

(٢)

(الفصل الثالث)

في كل واد بنو نحس .

ولما مات اللص ذهب له خليفة الحوز المسمى دو رى وشكر القاتل على قيامه بالواجب وجزاه ببعض المواد من تركة المقتول ثم أعطاه عهد الامان من الحكومة المدنية وعدم تبليغها اياه للحكومة العسكرية على فراره منها

فاذا بالفار القاتل تسول له نفسه اشياء اخرى وعلم انه في امان في كل فعل يفعله فسلك طريق اللص الاول وصار ينهب الاموال و يعتدى على الحرمات وفي كل يوم يزداد شره ويعم بلاءه فقام المعتدي عليهم من سكان الصطح والمزرعه ورفعوا امرهم الى الحكومة فلم تحرك ساكنا ولما راى اللص تغافل الحكومة واحتقارها لشكايات المظلومين تفنن في العدوان وبالغ فيه حتى اجلى بعض الناس عن منازلهم كل ذلك والحكومة لم تغير منكرا ولم تحفظ أمنا انتهى الفصل الثالث

الماسات الكبرى

وفي شهر جوان الماضى من سنة التاريخ اعتدي اللص على بعض اذناب الحكومة فهربت وزمجرت وبقيت تترصد الفرص الى شهر ديسمبر الفار طى من السنة الجارية فبادرت الحكومة سكان دوار الصطح على حين غفلة وبدون اعلام وأخرجت كوكبة من الدواير ومن الاسو رطيه ومن قايد يحن المسمى زيان اعماره وقايد الصطح المسمي بن. زعيم سليمان وقايد المزرعه المسمي مشري علي وأمرتهم بالذهاب الى الصطح والتمركز بالمكان المسمى عين غراب والهالة الحكومية كلها تحت امارة خليفة الحوز المسمى قبق ولما بلغوا الى عين غراب امروا برحيل البيوت و وضعوا عندهم ووضعوا الرجال في السلاسل والاغلال واستخدموا نساءهم في طهي الطعام وغيره...

وسخروا كل مال في دوار الصطح من غنم وزرع و دقيق وسمن ودجاج وبيض و غير ذلك اتموا بن العمارات الحكومية وصار المنظر جهنميا بسبب سياط الدكتور بين القياد والاسو رطيه انتهى الدور الاول من الماسات

انتحار بسبب هتك الحرمات

وصارت الشرو رتتطاير واعمال القمع تنصب على الاهالى بدون ما سبب والبلاغات الاجرامية تذاع بين الساعة والساعة فعم الرعب كل الاهالى سيما سكان الصطح و يحن و المزرعه لما رأوا من التعذيب وامتثلوا لكل امر يرد اليهم من القياد والاسو رطيه خوفا من الضرب و التعذيب بهذا صار كل اهلى ماله مباحا والا يوضع في الغل ولم يكتف الطغاة ويقفوا عند هذا الحد بل فكروا في ما هو اشنع وانكر وبالغوا في شفاء غليلهم من كل لهم معه سوابق ولم يجدوا له وسيلة ومن جملة ذلك ان المسمى ماحي لعبيدى محمد الاخضر بن الربيعي الساكن بمدشر الشريعه والحصاف حرفة كان بينه و بين قايد المزرعه مشرى على خصام في شان الدار التى يسكنها الحصاف المسكين الكائنة على ملك عائلة مشرى ولما طلبوا منه الخروج راوا وانهم مخصومين امام العدالة فاشار المسمى مشرى علي قايد المزرعه على رئيس لاسو رطيه في عين غراب باخراج محمد الاخضر و زوجه من الشريعه الى عين غراب و وضع الزوج المسكين في حجرة طهي الطعام وتقديمه للسادات الجبارين كما استخدم زوجه للطهي و الغسل و بعد مقام محمد الاخضر نحو الاسبوع هو و زوجه في مكان التعذيب كل ذلك وخليفة الحوز يوميا يخرج من الشريعة الى عين غراب ويرجع و في يوم من الايام جاء خليفة الحوز يحمل معه محمد الاخضر جريحا في حالة خطيرة وذهب به لمستشفي تبسة فمات من جراء تصويب مدية لبطنه لما رأى علي مشري اعتدى على عفاف زوجته كل هذا وقع والمظلومون ليس لهم ناصر ولا معين لا من النائب العمالى جو بني ولا البرلماني بن شنوف .

ثم حمل عشر رجال من السطح لتبسه و بعضهم زج به في السجن و بقى البعض تحت الايقاف الجبرى

ثم فكر طغاة عين اغراب في كيفية اخرى وهى تسخير مائة رجل وعشرا وامرهم بسكنى الجبال وفحصها على الفار واصدروا لهم الامر باستباحة كل شيء في السطح مدة اربعين يوما

ثم شكلوا تشكيلات اخرى قوميات وفرقوا لها المراكز لسلب الاهالى ونهبهم وسخروا كل فرس وبغل بالدواوير المذكورة للتفتيش والزموا سكان الدوار بعلف الحيوانات المسخرة وبقي الاهالى معطلين عن الاسفار والحرث

وعبثا حاولت الحكومة العثور على الفار رغم استعمال ما ذكر من القبائح فلم تعثر له على اثر انتهى الدور الثانى من المأسات

الفصل الرابع الذى به رجع الطغاة من خطوط السلب والنهب

لن يعدم الحق انصارا

ولما بلغ الظلم الى ما ذكر قام الاستاذ الشيخ العربي وعقد اجتماعا بنادي الافراح بتبسة حضره خلق كثير والقى خطابا في بيان المظالم الواقعة بالسطح فبكى كثير من الحاضرين وترجم الى الفرنسيه بواسطة الدكتور خالد بن عبد العزيز و تشكلت في الحين لجنة لاغاثة منكوبي السطح ورفعت احتجاجات من جميع الهيئات الحاضره لكل المراجع الحكوميه حتى الى ما وراء البحار وكتب المراسلون الى صحفهم بذلك عرب وغيرهم وكان من حسن الصدف ان جاء الى تبسه النايب البرلماني الشيوعى بيرفابي القاطن بالجزائر وخرج بسيارته لعين غراب لمشاهدة ما يجرى هنالك ولكنه لم يصل المكان بسبب المطر وبقي له على المكان ثمانية اميال ولما قفل راجعا تلاقى مع خليفة الحوز المسمي قبق في الطريق يحمل معه امراتين احداهن زوج الفار والاخرى قريبة له بعد مكثهن عنده بالشريعة تسعة عشر يوما يسكن عند خديمه الساكن معه ولما عطل المطر الخليفة عن البلوغ الى عين غراب اودع النساء مع المسافرين واوصاهم بحملهن الى اهاليهن و رجع هو الى مكانه بالشريعة

ولما شاع خبر الاحتجاجات الواقعة من سكان تبسة رجع الطغاة الى منازلهم يحملون الفئ ثم بسايس اصنافها وتركوا الفار وشأنه .

وفي يوم ١٢ ديسمبر الجاري اوفدت جمعية الاغاثة الشعبية بالجزائر كاتبها العام مع ترجمانه والكاتب يسمى جورج الى مكان الحادث بعين غراب ولما حل بالمكان وجد بعض الاهالى المنكوبين وسألهم على ما جري ومكث هنالك عشر ساعات فتحصل لديه اثنان واربعون دوسى بامضاء الشاكين وصورهم ومن جملتها شكاية زوج الميت المنتحر المسكين محمد الاخضر وبه بيان السبب الذى من اجله مات المسكين ولو مكث الوافدان يومين او ثلاثة ايام لتحصلا على مئات الشكايات

ثم جاء السيد المستراتور بعد كاتب اللجنة وبحث زوجة الهالك فعرفته بالامر تفصيلا والى الآن لم نر ضربا ولا زجرا انصب على احد المجرمين الناهبين الفراعنة

ولم نعلم ما سبب هذا الصمت الحكومي الذي لا تقره العدالة والديمقراطية وليس له ادنى مبرر

الفصل الخامس و به ختام الرواية

الفار في القبض

وفي ليلة ثمانية عشر ديسمبر الجارى بعد هدوء الزوابع الحكومية وفشلها في مطاردة الفار جاء المسمى فارس محمد بن عجر و د واخبر الحكومة المحلية بانه عثر على الفار وقبضه مع رفيقيه وقيدهم و سلسلهم في مكان يسمي راس العش وحينا خرج له خليفة الحوز وحمله في سيارته الى الشريعه ويوم ١٩ الجاري حمله لتبسه وادخل الى ثكنة الجند بها واستراح الناس من شر الفار الذى بسببه نهب الطغاة كثيرا من الناس وصادروا امرا لهم

ولو كانت الحكومة من اول وهلة كلفت بعض الاهالى سرا واوصتهم بمطاردته لحصل الجانى بدون تعب وبدون تعذيب

ولكنها الحاجة في النفس بنت على الحبقبقة

انتهي الفصل الخامس ورجاؤنا فيكم جميل بان ترفعوا صوتكم صوت الحق والاستنكار اهانة الاعمال الوحشية وتطلبوا انا ارسال لجنة مختلطة للبحث والاطلاع على ما جرى من المناكر بالحوز من الطغاة المستبدين وان اردتم زيادة الايضاح لكم ان تخابروا مكتب الاغاثة الشعبيه بالجزاير فان لديه الخبر اليقين

سيدى لكم ان تنقحوا ما ترونه غير لائق في هاته العريضة وانى ما اخبرتكم الا حقا وصدقا

واذا جاءتنا لجنة ديمقراطية للبحث فنحن على استعداد لاظهار أنفسنا لها وتعريفها بكل ما هو جارى من المظالم .

مكاتبكم (ب.ا.ش.س)

بقية الافتتاحية

بما آننا مغلوبون ومقهورون فلندع اروبا وامريكة ان تفعل ما تشاء وانما السادة والقادة الفرنسيس علمونا المقاومة Résistance اى بان لا نعمل شيئا مع العدو مما من شانه ان يضرنا وان نقاطعه بقدر الامكان وهذا مما يجب شرعا ولا يتخلف عنه ويتركه ولا يعمل به الا من خرج عن دين الاسلام العزيز وعن عرضه وعن وطنه وعن جنسه فاذا قاطع ثلاثمائة مليون مسلم اروبا وامريكة بان لا نأخذ منهم ولا نعطيهم شيئا ولا نعمل معهم ولا نعاشرهم ولا نقبل سلعهم ولا ولا ؛ وان كان ذلك يضرنا ولكن يضرهم اكثر وذلك انا اعتمدنا الضرر ولزمنا شرعا واماهم فلم يتمدوه وانما سوافيه وتعمدوه وشتان بيننا وبينهم ؛

وعلى الاقل فانا لا بد ان نكون مثل الالمان واليابان المغلوبين فتحيرت اروبا وامريكة في كيفية العمل معهما لانهما نحو مائتين مليونا يهتم بهم ويتحير في شأنهم ويصعب افناؤهم و كيف لا نعمل ونحن اربعمائة مليون ؟ فلتنظر امريكة وانكلترا وفرنسا من ينفقون اموالهم ويروجون بضائعهم وسلعهم الكاسدة هذا وقد قلت آنفا ان اروبا وامريكة لا دين لهم الا السياسة والمصلحة كما رأينا ذلك ولكن قد يقال انهم نصارى اصحاب الصليب والكنائس والنواقيس فاذا قيل هذا قلنا : كيف يؤيدون من قتلوا ربهم أو ابن ربهم وصلبوه ويطعنون في امه الصديقة « مريم » سيدة نساء العالمين في عقيدة المسلمين ؟! وابنها من اولى العزم من الرسل خير الخلق اجمعين كذا يعتقد المسلمون ؛ أأرضت نصاري اروبا وامريكة ؛ عيسي وامه بهذا ام اسخطتهما ؟ هذا ما نقول لهؤلاء الا البلاشفة فانهم تبرءوا من عيسي وامه ومن خالقهما !.. فهم لا كلام لنا معهم لانهم ينكرون خالقهم فكأن قد خلقوا انفسهم ؛

واما اليهود جيراننا معشر المسلمين في جميع العالم الاسلامى فنقول لهم انكم غرتكم انكلترا بالخصوص واروبا واميريكة بالعموم ليرتاحوا منكم وأن يشغلوكم بثلاثمائة مليون مسلم فيبيدوكم بهم ولا تبيدونهم فتأملوا والناقد بصير ! —

واختم مقالي هذا بموعظة لاخواني العرب المسلمين وهي من دلائل النبوة لتطمئنوا وتسلموا للمقدر ثبت في صحيح مسلم قوله صلي الله عليه وسلم : لا تقوم الساعة حتي يقاتل المسلمون اليهود فيقتلهم المسلمون حتي يختبيء اليهودي من وراء الحجر والشجر فيقول الحجر والشجر يامسلم ياعبد الله هذا يهودي خلفي فاقتله الا الفرقد فانه من شجر اليهود (عن ابى هريرة ؛

قلت ان ما يجرى الآن ارهاص لما يأتى والسلام.

«الجزائر» (ابو يعلى الزواوي)

ضباط جمهورية شيلي

بامريكا الجنوبية

يتطوعون للدفاع عن فلسطين

ارسل فريق من ضباط شيلي الى الهيئات العربية الكتاب الاتي :

سانتياغو في ٢٥ كانون الاول ١٩٤٧

حضرة رئيس اللجنة العربية المركزية الموقر بسانتياغو « العاصمة »

امام الجريمة الدولية التي اقترفتها جمعية منظمة الامم المتحدة بموافقتها على تقسيم فلسطين معارضة للحقوق الدولية في مختلف المؤتمرات والمعاهدات .

نحن الموقعين ادناه من ضباط جيش الشيلى المتقاعدين نعرض لكم عزمنا على مساعدة الجهود العاملة لتثبيت العدل بالقوة ؛ باعتبار عدم مراعاة الحق من قبل الذين كان عليهم ان يستجيبوا نداءه الذي خفت امام مصالح دول قوية معلومة (الدول التي تطبق الاتفاقات لا حسب العدل والانصاف بل كما تتطلبه مصالحها الغاشمة) نحن على استعداد لتقديم خدماتنا العسكرية الى جيوش البلاد العربية ونحن واثقون باننا نساهم في قضية هي قضيتنا ، بناء على صلة الدم التي تربطنا بالعرب ؛ فاذا كانت حقيقة اسبانيا هي الوطن الام فان العرب هم حقيقة آباء الاسبانيين .

لذلك نعين رفيقنا السيد (...) بان يكون صلة الوصل بيننا وبينكم فنرجوكم الرجوع اليه عندما تدعو الحاجة !..

وقد اقسمنا قسما شريفا ان لا نقبل ولا بوجه من الوجوه أية مكافاة او مظاهرة او مخصصات عدا ما نحتاج اليه في سفرنا ورواتبنا فيما لو احتاجت اوطانكم لخدماتنا

وقد ارسلنا نسخة من هذا الكتاب الى الوفد العربي الذي يزور بلادنا ، وتفضلوا بقبول فائق احترامنا . (الامضاءات)

قائمة الاتحاد على المصالح المحلية

لانتخاب مجلس جماعة اولاد جلال في ١٧ نفامبر ١٩٤٧

« اسماء القائمة التي نجحت في اولاد جلال »

رئيس	العروسى عيسى
كاتب	خذراوى الطاهر
عضو	خلفه مسعود
..	فرقاد علي
..	اقريبات احمد
..	كباب بالقاسم
..	وجلدة احمد
..	الاحمر ابو بكر
..	دهان مصطفى
..	ادويدة زيان
..	القرانى بو الانوار
..	بناجى بن بناجي
..	ربيعة احمد
..	استي محمد
..	دحدوح محمد

الجزائر ٢٥ ربيع الاول ١٣٦٧ الموافق ٥ فيفري ١٩٤٨

﴿ إن أريد إلا الاصلاح ما استطعت وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت واليه أنيب ﴾
(قرءان كريم)

ثمن النسخة ٨ فرنكات السنة الحادية والعشرون عدد ٧١

المراسلات
يجب ان تكون خالصة اجرة البريد ومعنونة باسم
صاحب امتياز الجريدة ورئيس تحريرها ومديرها المسؤل
الطيب العقبى
ولا ترد لاصحابها وتنقح عند اللزوم
الادارة
بيطحاء الحكومة رقم ٩ بالجزائر

Directeur
TAIEB EL-OKBI
Direction, 9, Place du Gouvernement - ALGER

العمل على تحطيم الخرافات وهدم الاوهام

الاصلاح
١٣٤٦

جريدة إسلامية حرة في مباحثها وهي دينية قبل كل شيء ...
تصدر مرة في الاسبوع
Journal EL-ISLAH

أول واجب تنوير الأفكار وتهذيب الرأي العام

قيمة الاشتراك
في الجزائر وتونس والمغرب الاقصى عن سنة ٤٠٠ فرنكا
« عن ستة اشهر ٢٥٠
في سائر الاقطار ٥٠٠
ويخصم لطلبة المعاهد الدينية والمدارس العلمية ربع القيمة

الاعلانات
يتفق في شأنها مع الادارة

Chèq. Post. 214-26 Té 276-36
N° 71 - 5 Février 1948

في بريد القاهرة

على هامش تقسيم فلسطين

هيئة الامم المتحدة خدعة يهودية !.

« ارسل الينا الاخ المجاهد الاستاذ (محمد على الطاهر) صاحب جريدة «الشورى» من مصر بهذا المقال الجليل الذى خص به جريدة « الاصلاح » فبادرنا الى تحلية صدر الجريدة به شاكرين ومقدرين .»

لم استغرب موت الصحفي اليهودي بالقدس الذى أخذه الطرب لما سمع اعلان التقسيم فمات بالسكتة لشدة فرحه به، وله الحق في هذه الميتة لان الذى حدث كان شيئا عجيبا يستحق أن يصاب من يسمعه بالسكتة !. وطالما سمعنا ان صاحب الحق يموت احيانا من شدة الفرح ان عاد اليه حقه، فكيف بمن قضى له بغير حقه ! بل ان بعض الذين يربحون ورقة « يانصيب » يموتون فرحا فكيف بمن ربح مملكة برمتها بدون حق ولا تعب ؟!

* * *

قيل ان معاوية بعد ان غلب آل البيت اراد ان يعبث بعقيل بن ابى طالب وان يشمت به فسأله : ما هو اعجب العجب ؟ فقال : غلبة من لا حق له على حق ذوى الحق . وهكذا غلبة باطل اليهود على حق العرب، فقد كان اعجب من العجب !

* * *

هذه اول مرة - وآخر مرة بلا شك - يسجل فيها التاريخ ان مصير امة برمتها يوضع فى سوق المزاد العلني وتعطي فيه الرشوة جهارا واول مرة يعرض فيها مستقبل امة في ميدان الاقتراع

فالظاهر ان اليهود الذين اخترعوا « اليانصيب » قد برعوا فى هذا الفن وارتقوا به حتي انهم يريدون ان يربحوا بهذه الطريقة « فلسطين » بارضها وسمائها وجبالها وما فيها من بحار وانهار ومخلوقات وتاريخ ...

* * *

اصغيت الي احدى محطات الراديو ليلة اعلان التقسيم فافتتحت المحطة برنامجها بالحان موسيقية انتظارا لورود الاخبار . واذا بالمحطة — ولا ادرى ان كان ذلك من قبيل المصادفة او التعمد — قد افتتحت البرنامج بلحن موسيقي حزين ، فانقبضت نفسى وتشاءمت وقلت لصاحبي انهم فى نيويورك سيقررون تقسيم فلسطين الليلة لا محالة . وقد سمعت ان كميل شمعون مندوب لبنان وفارس الخورى مندوب سوريا والدكتور الجمالى مندوب العراق قد تكلموا قبيل اعلان التقسيم فطلب احدهم تأجيل الجلسة للتفاهم وحاول بعضهم ارجاء القرار بحجة البحث فى انشاء حكومة اتحادية اي انهم كانوا كالمحامين فى محكمة مرتشية فارادوا انقاذ موكلهم من حكم الاعدام بطلب التأجيل والارجاء !! وسمعت ان مندوب الولايات المتحدة كان يصر على اصدار القرار فى تلك الجلسة ، وكان رئيسها يصمم على البت فى الموضوع فى تلك الليلة، فلما اصدر حكمه وانفضت العصابة قال : لقد كسبنا القضية ! اي انه كان خصما لا حكما بدون ان يستحي ، ولا ادرى اية قضية كسب ذلك المندوب الآثم !. وهنا تذكرت وزراء فرعون وقلت انهم كانوا اعقل من رئيس هيئة الامم المتحدة ومن مندوبى الدول الثلاث والثلاثين وأقل قسوة ، لأن اولئك قالوا لفرعون «ارجه وأخاه» واما هؤلاء الجلادون فكانوا متعجلين في ارتكاب جريمتهم بسرعة قبل أن يطرا طارىء من غامض علم الله يحول دون اتمامها او قبل ان يعود الي احد المندوبين ضميره فيرجع عن البيع... وقد روت برقيات نيويورك بعد ذلك ان مندوب جمهورية « هايتى » قد ندم على ما فرط منه، وخرج من مكان الاجتماع وهو يبكى ويندد بهيئة الامم المتحدة ويقول ان المندوبين لم يكونوا احرارا فيها ولكن العشرة الآف دولار التي اخذها من اليهود بقيت فى جيبه .

* * *

انني اشير على كليات الحقوق فى العالم كله بان تلغى من برامجها قوانين « حقوق الامم ومعاهدات الدول » ما دام ان مصير الامم يقرر فى ساحات « البورصة » وامام صناديق الاقتراع !

وأطلب من كل دولة دستورية فى الدنيا ان تحذف من دستورها كل كلمة فيه تتعلق بقانون « حقوق الانسان » .

واطلب من كل هيئة سياسية فى العالم ان تحرق ميثاق الاطلنطى وان تمزق قواعد الحريات الاربع ، واطلب من كل عصبة وطنية مجاهدة ان تطارد كل مجرم مأجور في بلاد الشرق كان يخطب فى الراديو مدافعا عن دول الحلفاء واطلب الاخذ بخناق كل من كتب حرفا في تأييدهم .

فقد غشوا اممهم وخانوا بلادهم (فويل لهم مما كتبت ايديهم وويل لهم مما يكسبون)

لقد كانت هيئة الامم المتحدة اعجب خدعة تمت فى تاريخ العالم ، فقد اطلعت فى العام الماضى على سر سياسى لا ارى ما يوجب الاحتفاظ به بعدان جري في مسألة فلسطين ما جري. فقد حدثنى سمو الامير فيصل آل سعود بعد ان عاد من امريكا فى العام الماضي عن اللعب الذى كان يدور حول تعيين مقر هيئة الامم المتحدة وأين يكون ، وهل يظل فى سان فرنسسكو ام ينقل الى نيويورك، فقال ان جميع الدول الصغيرة والدول الاخرى الخائفة من الدول المستعمرة قد اتفقت على نقل مركز الهيئة من امريكا او يبقى، على الاقل فى سان فرنسسكو ، حتى لا تقع فى نيويورك تحت تأثير يهودها البالغ عددهم ٣ ملايين وبيدهم مصير امريكا المالي والعقلي... وكان عدد المتفاهمين على الابقاء ٤٠ عضوا وعدد الذين يريدون نقل الهيئة الى نيويورك ثمانية فقط . وقد تفرقوا تلك الليلة وهم على هذا التدبير ولكن لما جري التصويت فى الغد ، انعكست الآية وظهر ان عدد الذين صوتوا لنقل المقر الي نيويورك قد ارتفع الى اربعين ، وعدد الذين يطلبون الابقاء فى سان فرنسسكو قد انخفض الي ثمانية !!

اذن ففى ظلام الليل ، وعلى بعض الموائد... دبر الامر واشتريت الاصوات بمال اليهود ، وبذلك تم نقل مركز هيئة الامم المتحدة الي نيويورك ...

* * *

لم اعرف معني المثل القديم (رمتنى بدائها وانسلت) الا بعد جريمة تقسيم فلسطين .

فبريطانيا التى لم يعرف التاريخ البشرى لنفاقها مثيلا والتي افسدت اخلاق الدول والامم واوقعت البغضاء بين سكان الارض جميعا . رأيناها اليوم تتسلل من دائها الذى رمت به فلسطين وتنادى ببراءتها مما صنعت وتبرهن على ذلك بالوقوف عند التصويت علي التقسيم موقف المحايد البريء ، وتمتنع عن اعطاء صوتها لليهود !

ولما سفكت الدماء في فلسطين امرت محطة اذاعة الشرق الادنى التابعة للجيش البريطانى والموجودة بالقدس بان تعزف الاناشيد الوطنية العربية لتحميس العرب ! وامرت محطة القدس الرسمية بان تعزف الاناشيد اليهودية لتحميس اليهود ...

وبعد ذلك يامر المندوب السامي البريطاني بفلسطين زعماء القبائل بالتزام السكون ويهددهم بالويل ان تحركوا . وينذر الحكومات العربية المجاورة بان بريطانيا واقفة لها فى فلسطين بالمرصاد ثم يصدر قرارا عسكريا يقضى بحبس السكان العرب فى بيوتهم ما عدا ساعات قليلة من النهار يقضونها فى قضاء مصالحهم . ويامر كبار موظفيه بمفاوضة زعماء اليهود فى كيفية تسليمهم زمام الدولة اليهودية ...

ثم ورد من القدس ان الجيش البريطاني يمشي فى الشوارع جنبا الى جنب مع اشقياء اليهود من اعضاء جمعية (شتيرن) ومثيلاتها وهم يحملون الرشاشات ومدافع تومي !

واما العربى فعقابه ان حمل السلاح ليدافع عن نفسه حكم الاعدام ...

هذه هي انسانية القرن العشرين وهذه هي بريطانيا بعد ان اسفرت عن وجهها البشع

* * *

واما فلسطين فستبقى عربية برغم انوف الانجليز والامريكان واليهود، بشرط ان تدافع عن نفسها وان يساعدها العالم العربي فعلا، لا بالكلام .

« مصر » (محمد علي الطاهر)

★ضد تقسيم فلسطين★

يجب أن تبقى فلسطين عربية مستقلة

اتخذت هيئة الامم المتحدة قرارا خطيرا اصبحت به العروبة فى ايدى الاستعمار الصهيونى وذلك بمصادقتها على تقسيم فلسطين

انشئت هيئة الامم هذه للمحافظة على الحق المقدس للشعوب وهو حقها فى حكم نفسها بنفسها ولكنها نكثت عهدها ووضعت اليوم شعبا عربيا بمنزلة العبيد لفئة قليلة من المستعمرين الصهيونيين

ومهمة المنتظم الدولى هذا هو انشاء عالم جديد يسوده العدل والديموقراطية بعد هذه الحرب الطاحنة ولكنه نكص على عقبيه وخان مبادئه واهان العرب والعروبة لانه استعمل القوة الغاشمة فى فصله لقضية فلسطين واراد ان يمحو من قلوبهم حبهم العميق للحرية والاستقلال

ولما قررت هذه الهيئة الاممية تقسيم فلسطين فانها بذلك اعلنت الحرب على العالم العربى الذي ينظر « من العراق الي المغرب الاقصى » الي فلسطين العزيزة « التي هي من اعز البلاد العربية عليه » بعين الاعتبار والتقدير ويرى قضيتها حيوية جدا بالنسبة لجميع العرب

والشعب الجزائرى العربى المهتم بقضية القطر الشقيق يتحد مع اخوانه الفلسطينيين، وجميع العرب فى العالم كله لا يعترفون مطلقا بالحالة التى هى من شأن الفاشيستية البغيضة كما لا يرضى الشعب الجزائري ابدا عن هذا الموقف الخطير الذي اتخذته هيئة الامم المتحدة بتأثير الاستعمار الصهيوني الذى يعمل لشراء ضمائر الديموقراطيين فى العالم ولخداعهم بابداء الشعور نحو الانسانية حتى تقبل فكرة تأسيس دولة يهودية فى فلسطين

ورأي الشعب الجزائرى فى المسألة هو ان الاستعمار الصهيونى يهدف الى اتخاذ فلسطين (بعد تهويدها) قاعدة لعملياته العسكرية ولهجوماته على جميع بلاد الشرق الاوسط العربي

ويعلم الشعب الجزائري ان اليهود ليسوا كلهم صهيونيين ولكنهم يبذلون جهودا جبارة لتحويل فلسطين الي بلاد يهودية وقد جمع يهود

(البقية في الصفحة الثانية)

الاستقلال والحرية في الدين!.

تحقيق فصل الديانة الاسلامية

عن الحكومة بالقطر الجزائري

(تابع وينتهي)

ذكرنا فيما سبق ان المجلس بعد مصادقته على القانون الاساسى وفي آخر جلساته اتخذ قرارا بتعيين لجنة فرعية؛ عهد اليها بترجمة القانون وتقديمه الى الحكومة وملاحقته ومفاوضتها فيه الخ وقد كان ذلك القرار من قبل المجلس كما يلي :

«مقررات المجلس»

اولا — تجديد الثقة بالمجلس الموقت المؤلف من السادة : الطيب العقبي؛ الشيخ العاصمي؛ توفيق المدني؛ ابن حورة؛ ابن جدو؛ العمودى؛ عيسى بن بسكر؛ وذلك اولا للسعي فى تقديم القانون الاساسى بكل سرعة للحكومة واحراز المصادقة عليه والمفاوضة فى شأنه.

ثانيا — اعلام اعضاء الجمعية الذين قرروا هذا بنتائج المساعى ، ثالثا — متي تم ذلك وحصلت المصادقة اوجد امر هام في الموضوع تستدعى اللجنة اعضاء الجمعية .

رابعا — استدعاء المجلس التأسيسي بعد الاتفاق كتابة مع الاعضاء الذين سنوا هذا القانون وختم هذا القرار بامضاءات جميع الاعضاء وانتهي الاجتماع بانتهاء اللجنة من مهمتها ...

وكما سبقت الاشارة كانت اعمال اللجنة الفرعية ومفاوضتها جد شاقة وعويصة لما وقف في طريق المصادقة على القانون من العراقيل والعقبات وقد كانت العقبة الكاداء مسألة الاوقاف وارجاع اعيانها الي تصرف هيئة اسلامية وبعد لاي وبعد جهود جبارة تمت المصادقة ؟ و رضيت الحكومة بابقاء لجنة الاوقاف وتصرفاتها التي حددها لها وقررها الفصل الرابع عشر الشارح والمبين للجان والمجلس الاسلامي الاعلى » فى القانون الاساسي وبذلك تم كل شيء لنا وتم كل ما اردناه وما كنا نحاوله ونبغى الوصول اليه في هذا الموضوع

ووضعنا نسخة من القانون الاساسي في ادارة عامل العمالة بتاريخ ٤ اوت وسجلت مؤسستنا هذه في الجريدة الرسمية تاريخ ٢٨ آوت ١٩٤٧ تحت اسم (الاتحاد العمومي للجمعيات الدينية الاسلامية بالجزائر) وتسلمنا الدفتر الرسمي ووصل المصادقة من الحكومة على ما ذكر ...

هذا و نلاحظ بانه حصلت بعض تغييرات بسيطة في القانون الاصلى الا انها لا تمس ولا تمس بجوهر الموضوع ولا تلمس من روح الغرض المقصود منه والمبدإ الاساسي الذى من اجله كان الاجتماع ولاجل تحقيقه وضع ذلك القانون .

اما اللجنة الفرعية فقد قامت بواجبها كاملا وحافظت على الصغيرة والكبيرة من القانون سواء مع رجال الادارة ؟ او المال او القانون الدولى والتشريع العام للحكومة وانما كان تذليل بعض العقبات فى التساهل من حيث تغيير لفظ بلفظ او زيادة اقتضاها الحال او ادماج مادة فى أخرى او سكوت عن بعض المواد التي ينبغي ان تكون من لوائح المجلس الداخلية بعد تاسيسه وقيامه هو بشؤون الديانة و متعلقاتها . واذا نظرنا الى الفصل الثالث وما تضمنه من المقاصد التى لم تمس بسوء علمنا مقدار ما احرزنا عليه من الفوز والنصر المبين ؛ و وجب علينا ان نحمد الله ونشكره على حسن معونته وتوفيقه فلولاه ما اهتدينا، ولا تصدقنا ولا صلينا وبعد هذا فاننا ندعو الامة الاسلامية الجزائرية وكل مسلم جزائرى يتحاكم الى القرءان الكريم ، متمتع بحقوقه المدنية في المجتمع الى تقدير هذه النعمة والى الانضمام الى هذه المؤسسة التى ستبرز الي الوجود بحول الله وقوته، وتحقق للمسلمين حريتهم التامة ، واستقلالهم الكامل فى دينهم ومر مساجدهم واوقافهم وتعليم اللغة العربية لرجالهم وابنائهم في مساجدهم وخارج مساجدهم ...

فقد انتهت المفاوضة مع الحكومة قبل شهر اوت سنة ١٩٤٧ في هذه القضية الهامة وصدرت بذلك القوانين ونص عليها فى دستور الجزائر الجديد وسجل بالجريدة الرسمية للجمهورية الفرنسية خطاب كل من رئيس الوزارة م. «رمادى» ووزير الداخلية م. «ديبرو» ولم يبق الا ان نعمل نحن معشر المسلمين الجزائريين ما يجب عمله لتحقيق هذه الحرية وهذا الاستقلال متحدين متفقين غير متخاذلين ولا متنازعين فى مجموعة تتكون من كل هيئات الامة وتشكيلاتها الدينية لا فرق بين مذهب ؛ ومذهب ، ولا طريقة واخرى ولا بين عالم موظف في المساجد او آخر يعمل خارجها اذ المسالة ليست مسالة أشخاص ولا جمعيات وانما هي قضية الامة كلها ولانها ليست بالامر الهين الصغير ، او الشان اليسير الحقير الذى يغضي الانسان فيه او يغض الطرف عنه بل هى تراث الجميع وحق الكل وأمر يهم جميع المسلمين وهو تراث الآباء والاجداد الصالحين وسيبقى ان شاء الله ميراثا خالدا تالدا لجميع الابناء والاحفاد واحفاد الاحفاد الى يوم الدين ...

فليتق الله المفرقون !. وليثب الى الحق وطريق الرشد والصواب اولئك الانانيون المغرضون !.

ثم اننا قبل ان نختم هذه الفصول نلاحظ بان المادة السادسة في القانون المصادق عليه من قبل الحكومة تبقي اسم (المجلس الاسلامي الاعلى للقطر الجزائرى) وتبقى له حق ادارة شؤون هذه الوحدة او (اتحاد الجمعيات الدينية) و تشكيله من اربعين عضوا كما سبق بيانه في الفصل الثالث وتنتخبهم الجمعية التأسيسية من اعضاء ادارات جميع الجمعيات الدينية او الوحدات المعترف بها متى وجدت في كل جهات القطر ونواحيه لمدة عشر سنوات .

وسننشر النص الاخير لهذا الدستور بعد تعريبه بدقة وعرضه على اللجنة الموقتة التى كانت وضعته وامضته اول الامر والتى ستستدعى حسب قرارها الاخير لتحقيق هذا الغرض كما تقدمه بنصيه العربى والفرنسي الى المجلس التاسيسي وتطبع النسخ الكافية منه لتوزع على عموم الاعضاء والراغبين فى الاطلاع عليه و نسال الله لنا النجاح فى العمل والاخلاص فيه والهداية والتوفيق الى سلوك اقرب مذهب واقوم طريق وما الاتكال و الاعتماد الا عليه فهو ولينا نعم المولى ونعم النصير .

« الطيب العقبي»

« تنبيه » ستوجه الدعوة الى اعضاء اللجنة الموقتة بصفة خاصة ثم هي التى تستدعي في الوقت الذى يقع الاتفاق على تعيينه عموم اعضاء المجلس التاسيسى وتعين لهم يوم الاجتماع العام والسلام.

حوادث (دوار السطح) ليست بالحوادث السطحية !...

بل هي حوادث واقعية مؤلمة وفظيعة الى ابعد حد

جاءنا من حوز « تبسة » لمراسلنا الذى نثق بصدقه ونزاهته الكتاب والتقرير الآتى حول حوادث « دوار السطح » ونحن ننشره لقرائنا كما وردنا و نرغب من الحكومة ومن جناب الوالى العام (م . شاتينيو) الذى عرف بميوله العادلة وعواطفه الانسانية أن ترسل لجنة تحقيق و بحث نزيه ؛ وأن تحدد المسؤولية ؛ فى هذه الحوادث الفظيعة المؤلمة؛ وتبادر طبق ما توجبه العدالة الى عقاب المجرمين ونشر بلاغ مقنع في هذه القضية .

والى حضرات القراء ، ورجال الحكومة نص ما وردنا قال المراسل :

فضيلة الاستاذ الاكبر والمصلح الخطير الشيخ الطيب العقبي ادام الله حياتكم للاسلام والمسلمين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد لقد رأينا بجريدتكم الاصلاح عدد ٦٨ المؤرخ يوم ٣٠ ذي الحجة ٦٦ نص الاحتجاج الصادر من اخواننا سكان بلدة الاربعاء على ما جرى من المناكر والمظالم بدوار الصطح حوز تبسه فشكرا لهم على قيامهم بهذا الواجب المقدس ونسئل الله ان يكثر من المصلحين كما نشكركم سلفا على عنايتكم وخدمتكم للدين والانسانية ولم نر جريدة بعد البصائر اعتنت بهذا الموضوع غير اصلاحكم الاغر زيادة على ما رغبتم من مسلمي تبسة أن يشرحوا لكم الرواية لتكتبوا عنها وتعملوا ما في الاستطاعة عسى الله أن يكف شر الظالمين انه سميع مجيب

الرواية لها فصول !..

الفصل الاول ان المسمي كافي محمد بن عبيد من دوار بجن كان بالجندية وفر منها سنة ١٩٤٣ وبقي فارا بدواري بجن والصطح عند أهاليهما والحكومة المدنية لم تحاسبه على الفرار الى ءاخر ١٩٤٤ قام المسمى كافي محمد بن المناعى ابن عم الفار المذكور وصار يعتدى على الناس بالضرب والنهب ولم يقتصر في عمله على سكان دواري بجن والصطح بل زاد عدوانه على سكان دواري المزرعة ودوار نقرين، ودوار الصطح ارضه جبلية طيبة المناخ للعصاة المجرمين يحده قبلة دوار المزرعة وشرقا دوار بجن وغربا دوار نقرين لهذا صار اللص المعتدى يسكن بجبال الصطح ويعتدى على سكانه وعلي سكان الدواوير المجاورة له ولما تكاثر ظلمه اشتكى منه المظلومون للحكومة فلم تحرك ساكنا وتركت الحبل علي الغارب ولما راى اللص سكوت الحكومة تطور فى جبروته وصار يقتل المارة اعتمادا على تغافل الحكومة عنه انتهي الفصل الاول

الفصل الثانى القضاء علي اللص وموته

رأت الحكومة المحلية ان امر اللص سيؤل الى تعطيل بعض مصالحها مستقبلا فاوعزت بواسطة خليفة الحوز المسمى دورى فكلم الفار المسمى كافي محمد بن عبيد وكلفه بقتل اللص وواعده بجزاء الحكومة المدنية ان قام لها بما كلفته ولما سلح الفار صار يبحث عن اللص ويترصد له الفرص الى ءاخر سنة ١٩٤٦ كان اللص قتيلا بيد الفار المذكور بمكان يقرب من نقرين انتهى الفصل الثانى (يتبع)

هذا الكتاب

قال الاستاذ (محمد علي الطاهر) مؤلف كتاب (ذكري الامير شكيب ارسلان) فى ختام كتابه تحت هذا العنوان ما يجمل بنا نقله الى قراء الاصلاح ليمكنهم الاتصال به والعمل بمقتضى اشارته كما يلى :

لقد جمعت هذا الكتاب ولخصته ثم صنفته من بين اكداس من الاوراق وكومة من الصحف والمجلات والرسائل والمقالات فوقع فيه بعض الغلطات المطبعية واللغوية وعدم الاتقان فى التبويب والترتيب وسبب ذلك انى قمت بهذا العمل منفردا وبسرعة مع كثرت الشواغل الدنيوية ؛ لذلك ارجو من حلم القراء الصفح واسبال ذيل المعذرة .

وقد اقترح بعض الاخوان ان أفكر من الآن فى اعادة طبعه لاستدراك ما فاتنى من اقوال الصحف والمجلات والكتاب والشعراء والاصدقاء وهذا اقتراح فى محله وانا ميال الي اجابته وتحقيقه لانى اعتقد ان هناك اشياء كثيرة كان يجب ان تكون فى هذا الكتاب ولكنه صدر بدونها لأنها لم تقع بيدى ؛ ولذلك ارجو ممن لحظ نقصا او لمح تقصيرا ان ينبهني اليه لاصححه في الطبعة الثانية كما ارجو من الصحف والمجلات والاصدقاء الذين فاتنى اثبات اقوالهم ان يتفضلوا بموافاتى بها الى العنوان الآتى لاعد العدة من الآن لضمها الى الطبعة الجديدة التى ارجو ان تكون اتم واكمل ان شاء الله .

«ادارة الشورى» ١١٩ شارع الملكة نازلى بمصر
ASCHOURA Nevaspaper Cairo (Egypt)

حول القضية الدينية

لفت نظر و تنبيه

كان سبق لنا أن وعدنا القراء بصفحة نصدرها باللغة الفرنسية فيما يتعلق بمسألة فصل الدين عن الحكومة ليعلم قراء الفرنسية ما لم يدركوه من الفصول التى نشرناها بالعربية في الاصلاح ، وقد تعهد لنا الاستاذ الشيخ القاضى (تشريفا وفي الانتظار) السيد (محمد بن حوره) بالكتابة بعد أن حاضر الناس محاضرة قيمة في (نادى الترقي) واصدار اربع صفحات كاملة . كما تعهد المحسن الكبير السيد (محمد بن الباي) أمين مال النادى والمشاريع الاصلاحية بدفع ثمن الطبع وقدره (ثلاثون الف فرنك) من جيبه الخاص . ولهذا فنحن بعد شكر الكاتب والمتبرع نرسل بهذه الصحيفة الفرنسية اللسان طي الاصلاح الى حضرات القراء والى باعة الجريدة لتوزع مجانا في سبيل خدمة الدين والقضية الكبرى التي تهم جميع المسلمين والله لا يضيع اجر العاملين والمحسنين .

الى السادة القراء !.

يقول الفقير ابو يعلى : ان الخطأ الذي قد اتضح لكم بالكثرة فى الحروف او الكلمات التي يؤدى كثير منها الى الخطا فى المعنى من فتاواي فى العدد السبعين لا الستين كما وضع غلطا من الاصلاح واقع من مرتبى الحروف ومن مصحح اذا كان نائبا عن الاستاذ الشيخ العقبي الذى ترك الادارة ولزم الفراش لمرضه فنعتذر اليكم بان تتجاوزوا وتدركوا المعنى بالقرآن والا فلازم اعادة الفتاوى كلها اللهم صلي على القائل : اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظروا الساعة غاب العقبى ووسد الامر الي غير اهله فنسأل الله له الشفاء والعود عن قريب الى حسن ادارته ؟

(ابو يعلي)

« الاصلاح » وقع الغلط المطبعي حتى في عدد الجريدة فجاء (٦٠) بدلا من (٧٠) وفي الاعداد الاولى لم يغير الشهر بالقلم الفرنسى فبقى نفامبر عوض ديصامبر نرجو من القراء الانتباه الى ذلك وتصحيحه وهنالك اغلاط اخرى قد لا تخفى علي القارى النبيه فمعذرة الى القراء عموما والشيخ ابو يعلى الزواوي خصوصا !.

الكشاف المسلم التونسى

ان جمعية الكشافة الاسلامية التونسية تتشرف باعلامكم بصدور مجلتيها « السبيل » و « ثابر » وستكون الاولى خاصة بالفن الكشفي فتفتح ابوابها لكشافة الشمال الافريقى واما ثابر فلقد اخذت على عاتقها ان تكون لسان مغربنا العربي تعالج مشاكل شبابه خاصة وتصرف بمقدار حيويته

ومما جاء من مقالاتها في عدد ثابر الاخير انسانية محمد صلى الله عليه وسلم . كيف تنجح فى الحياة . الثقافة الشعبية والطلبة . من جهاد الشباب بالعالم . اغنية الماء لشباب مغربي . نظام التعليم بروسيا الخ ....

والاشتراك السنوى فى ثابر قدره مائة وسبعون فرنكا وجميع المراسلات والكتابات توجه للنادى المركزى عدد ١٤٧ نهج باب اسويقيه تونس .

في بريد المغرب الاقصى

كيف يتمتع بالحق في المغرب غير صاحبه ؟..

(بقلم الزعيم الكبير الاستاذ (محمد بن الحسن الوزاني) رئيس (حزب الشوري والاستقلال)

بعد هذا الاسبوع اسبوع الانتخابات في المغرب؛ ففى يوم الاحد الماضى ٧ دجنبر انتخب الفرنسيون نوابهم فى الغرف الاستشارية الفرنسية وفى مجلس الحكومة • وقد تقدم الفرنسيون الى الانتخابات باقسامهم الثلاثة . الحرف الحرة . التجارة والصناعة . الفلاحة . وشاركت الاحزاب والهيئات الفرنسية باسم الهيئة الناخبة الثالثة التي تتكون من اصحاب الحرف الحرة ، وبالشكل الذى تقوم به الاحزاب فى معترك الانتخابات العامة فكل حزب او فريق دعا الناخبين الى التصويت عن برنامجه ورجاله وقد استعمل جميع انواع الدعايات المعتادة فى المعارك الانتخابية كأن الفرنسيين هنا فى وطنهم . اما المغاربة فكانو غرباء عن ذلك • ولم يشهدوا المعارك الانتخابية الا كمتفرجين وكأجانب فى مغربهم ووطنهم العزيز •

واذا كان من البديهى والطبيعى ان ينال المغاربة فى وطنهم حق الانتخابات وقد نالوه مقيدا ومحدودا ثمانية وعشرين عاما بعد الفرنسيين النازلين بالمغرب — فمن الغريب — على اقل تقدير — ان يظفر هؤلاء بذلك في ارض ليست ارضهم وبين قوم ليس من قومهم وهذا لا يحتاج الى بيان •

لقد تمكن الفرنسيون فى المغرب من حق الانتخابات منذ فتح يونيو ١٩١٩ وذلك بقرار مقيمى صدر بانشاء غرف استشارية فرنسية للفلاحة والتجارة والصناعة ومنذ ذلك الوقت وهم يسعون جهدهم لكي يعترف لهم بحق التمثيل السياسي غير ان المريشال ليوطى كان يتظاهر بالعداء الصريح لكل حركة ومحاولة ترمى الى شيء من ذلك وتهدف الي تحقيق مطامع الجالية الفرنسية فى ذلك الحق وقد ادته طبيعة الاشياء الى اتخاذ مواقف صريحة ضد تلك الحركة وانصارها • ومن اشهر مواقفه فى ذلك الموقف الذى اعلنه فى يوم ٢٤ نوفمبر ١٩١٩ بتصريح رسمي فى الموضوع • قال متحدثا عن وجهة نظر حكومة الحماية ان المغرب دولة مستقلة استقلالا ذاتيا تتولي فرنسا حمايتها مع بقائها تحت سيادة السلطان واحتفاظها بنظامها الخاص • ومن اهم الشروط التي ينبني عليها وظيفه وحدة هذا النظام واحترام هذا القانون الاساسى ومن اهم نتائج هذه الوضعية الحقيقية ان الاحزاب السياسية الفرنسية لا تجد لها مجالا بارض المغرب ففي استطاعة مواطنينا الفرنسيين ان يحصلوا على هيئات وتمثيل صناعى محض • لكنهم لا يستطيعون الحصول على تمثيل سياسي كيفما كان نوعه فالمطالبات والمساجلات في هذا الباب ليست سوي حبر على ورق وصيحة فى واد • وازيد ان هذا النظام مضمون بالاوفاق الدولية

ومخالفتها من اخطر الاشياء وحكومة فرنسا هي اول من يقطع حق المطالبة؛ هذا قولهم بافواههم اما الواقع فغير ما تزعمه الاقوال فبعد ان فترت مطالبة الفرنسيين بحق الانتخاب والتمثيل السياسي مدة اقامة ليوطى بالمغرب اعادوا الكرة بعد عزله واشتدت اذ ذاك مطالبتهم واشتطوا فيها خصوصا وقد كان الجو مساعدا! وهكذا تحققت مطامعهم على يد المقيم (ستيغ) الذي اصدر قراره فى ١٣ اكتوبر ١٩٢٦ بتأسيس ما سمى بالهيئة الناخبة الثالثة وهي تتكون من اعضاء جدد في الحكومة تنتخبهم الجالية الفرنسية ممن ليست اسماؤهم فى القوائم الانتخابية للفرق الإستشارية ثم صدر قراران مقيمان بتاريخ ٧ مايو ١٩٣٧ ينظمان شروط انتخاب الهيئة الثالثة المذكورة وهكذا استطاعت الجالية الفرنسية ان تفرض بالانتخاب نوابها فى مجلس الحكومة الذى اخذت تساوره الاحلام وتداخله المطامع في ان يصبح صاحب الحل والعقد في البلاد .

قلنا سابقا ان من الغريب ان ينال الفرنسيون حق الانتخاب فى هذه البلاد واذا قلنا حق الانتخاب فكأننا قلنا حق الجنسية المزدوجة الفرنسية المغربية فان ميزة كهذه تعد في ذاتها باطلا صراحا وتعتبر مخالفة خطرة لنص المعاهدات وروحها فهذه معاهدة الحماية مثلا — طالما صرح ليوطى وامثاله بانها نفسها تعترف للمغرب باستقلاله الذاتي بالنسبة الى فرنسا وعليه فالفرنسيون اجانب فى أرض الدولة المغربية ثم ان مبدأ المساواة القانونية لا يسمح بان يمنحوا حقوقا اوسع من التي تعطي لغيرهم من الاجانب فى المغرب والقوانين الفرنسية نفسها لا يصح تطبيقها فى المغرب — ان اضطر الامر الى هذا — الا بموافقة جلالة ملك البلاد عليها وبعد صدور ظهير شريف بذلك ولهذه الاسباب الجوهرية كلها لا يجوز للفرنسيين من الوجهتين القانونية والدبلماسية ان ينالوا في المغرب حقوقا هى ملك طبيعى للامة المغربية دون سواها فكل حق سياسي يناله الفرنسيون فى بلادنا ويجعل منهم فى الواقع اصحاب الحل والعقد فينا انما هو ناشيء عن ظلم وعدوان واستبداد به دون اهله الشرعيين ولم يكتف الفرنسيون بنيل حق الانتخاب بل عملوا جادين للظفر بحق التقرير النهائى داخل المجالس وبالاخص فى مجلس الحكومة الذى صار بمثابة «برلمان» وقد جاوزوا كل حد فاخذوا يطالبون بحق التمثيل التشريعي فى البرلمان الفرنسي نفسه وقد استعملوا هذا الحق بصفة استثنائية بمناسبة انتخاب المجلس التأسيسى لوضع الدستور الفرنسى الاخير سنة ١٩٤٦

هذا مجمل ما يتعلق بالفرنسيين في المغرب اما المغاربة فلهم غرف تجارية وفلاحية ومجالس بلدية وقسم خاص فى مجلس الحكومة ولكن جميع هذه الهيئات المغربية صورية وظيفها ان تقوم «بادوار مسرحية» فى ميدان السياسة المغربية فلا انظمتها ولا العناصر التي اختير ان تتركب منها تجعلها تؤدى غير المهمة التى اختيرت لها اولا وأخيرا فبمقتضي هذا لا يمكن ان تنفع الامة المغربية بما تنفع به الهيئات والمجالس الفرنسية جمهرة الفرنسيين المقيمين بالمغرب فبسبب السياسة القائمة علي الامتيازات المنصرية وهى تكيل الناس بمكيالين وتزنهم بقسطاسين كان ولا زال النظام السياسي المفروض على المغرب مظهران بارزان فى منتهى الشذوذ والغرابة الاول تمثله اقلية اجنبية ممتازة قد رفعت الى درجة المواطنة وهي — الجالية الفرنسية — والثاني يمثل الشعب المغربي وقد جردته السياسة الغاشمة تقريبا من جميع حقوقه الشرعية وامتيازاته الطبيعة وبعبارة يساس الفرنسيون فى بلادنا سياسة الحرية والديمقراطية ويعامل الشعب المغربى صاحب الحق الشرعى فى بلاده معاملة شاذة تقوم على اساس الاستبداد والسيطرة وتروم السلطة الحاكمة تكوين مجالس مختلطة من المغاربة والفرنسيين على اساس التسوية بين الفريقين فى العدد ولكن هذه المجالس المختلطة مخالفة تمام المخالفة لوضعية المغرب القانونية والدولية فالمغرب ليس بعد مستعمرة فرنسية ولا قطعة من التراب الفرنسى وفرنسا غير مطلقة التصرف فيه تقيدها معاهدات ومواثيق دولية لا مناص لها من رعايتها واحترامها وبمقتضاها فان الفرنسيين يعدون هنا من الاجانب وان كانت لهم وضعية خاصة بالنسبة الى رعايا الدول الاخري وباختصار فالمغاربة وحدهم هم اصحاب الحق الشرعى فى توجيه سياسة البلاد وتدبير شؤونها العامة وكما ان الجالية الفرنسية لا تملك الصلاحية — من الوجهتين القانونية والسياسية — لتمثيل الشعب المغربى وخدمة مصالحه العامة فكذلك المجالس المغربية المتألفة من مغاربة غير اكفاء لا يصح ان تعتبر هيئات شعبية صادقة ولا اندية نيابية صالحة وانما هى بمثابة خيال وسراب وذر الرماد فى عيون الناس

وبما تقدم نندفع الى اعلان هذه الحقيقة وهى ان تطور الشعب المغربي يجب ان يكون قبل كل شيء من عمل الشعب المغربى نفسه ولهذا يلزم ان يعترف له عاجلا بحق تدبير شؤونه العامة وذلك بواسطة مجالس نيابية وبرلمانية تكون ذات نظام ديمقراطى محكم ويتولى الشعب انتخابها من أحسن العناصر كفاءة ونزاهة وتفانيا فى خدمة الصالح العام وبهذا وحده يصبح الشعب المغربى فى وطنه ذا شأن وقيمة وصوت مسموع وارادة نافذة وهمة فعالة لخير الامة وصالح الوطن .

ضد تقسيم فلسطين

بقية الصفحة الاولى

الجزائر اموالا وافرة لتهويد فلسطين وانشئوا فى بلادنا مراكز كثيرة لتدريب الشبان اليهود على الاعمال العسكرية ولا يزالون يرسلون بهم الى فلسطين .

وان عرب الجزائر ليستنكرون على الاستعماربن الصهيونى والفرنسى تآمرهما واشتراكهما فى هذا الاجرام وسيكافحون بكل ما لديهم من قوة الى جانب الشعب الفلسطينى العربى والعالم العربى للقضاء على الصهيونية ولاحباط محاولة تقسيم فلسطين ولتكون فلسطين عربية حرة مستقلة .

(حركة انتصار الحريات الديمقراطية)

« الاصلاح » نضم صوتنا الى صوت (حزب الشعب الجزائرى) او لحركة انتصار الحريات الديمقراطية كما سموه حديثا ، كما اننا على وفاق تام مع رجالات الاسلام وزعماء العالم العربى فى ان دور الكلام واستفزاز الشعور والخطب الحماسية والجمل المثيرة — قد انقضى وانتهى إبانه وما بقي اليوم الا العمل والجهاد وبذل النفس والنفيس في سبيل تخليص فلسطين من محنتها ولكي تبقى عربية مستقلة !. يجب ان نوحد الجهود ونؤسس في كل مدينة وبلدة وقرية من القطر الجزائرى لجنة للدفاع عن فلسطين تجمع المال وتبرعات المجاهدين فى سبيل الله باموالهم كما تقيد وتنظم اسماء الرجال وحتي النساء المجاهدين بابدانهم وانفسهم ليكونوا على استعداد للذهاب الى فلسطين ، عند اول فرصة وبادية وسيلة تمكن..

واقل ما يمكن للمسلمين عمله هو ان يقتدوا بيهود الجزائر ويعملوا مثل عملهم فما اجازه لهم القانون يجيزه لنا وما استساغوه لانفسهم يسوغ لنا نحن العمل به مثى كنا نحن ايضا رجال اعمال لا اقوال

فهل يتولى حزب الشعب الجزائرى وهو اليوم يمثل الاكثرية في الامة — القيام بهذه المهمة واداء هذا الواجب الاكيد وعلي رأسه الزعيم الكبير (الحاج مصالى) ؟...

واذا كانت امتنا الجزائرية تعد عشرة ملايين من الانفس ففي استطاعة كل رئيس عائلة ان يضحي بالف فرنك يبذلها فى سبيل فلسطين عن كل فرد من افراد عائلته او مائة فرنك فقط اذا كانت العائلة جد فقيرة وبهذه الطريقة تجمع الملايين ومئات الملايين اننا للجواب منتظرون ..

واذا قام (حزب الشعب) بهذا الواجب واجابنا بنعم فنرجوه ان يقيد اسم صاحب هذه الجريدة في راس قائمة المتطوعين بنفسه والمستعدين للذهاب الى ميدان الجهاد والموت فى سبيل فلسطين مع مبادرته حالا بدفع الف فرنك عن كل فرد من افراد ابنائه العشرة بل وعائلته كلها الى كيس جمع التبرعات لفلسطين ...

نرجو ان لا يطول انتظارنا للجواب لنعمل مع العاملين!..

صاحب الجريدة
في دور البرء والنقوه

بعد شهر ونصف تماثل مدير الجريدة للبرء والشفاء وزايله المرض الذى أزعج القريب والبعيد من انصار « الاصلاح » واحبابه ، وأقلق الاقارب والاخوان على صحته ، وحقيقة فقد كادت تكون القاضية ولكن الله سلم ، والاجل لم يحضر بعد .

واليوم والحمد لله (ولا يحمد على الضراء والسراء سواه) نخبر الجميع بان صحته قد تحسنت وانه الآن فى دور البرء والنقوه وقد تيسر له حضور صلاة الجمعة الماضية بالجامع الكبير والتردد كل مساء على (نادى الترقى) حسب المالوف أيام صحته غير أنه لم يستطع مباشرة الدروس للضعف الذى لا تزال آثاره ولكنه رغم الزام الطبيب له بالراحة بادر باصدار الجريدة والوقوف على تصحيحها بنفسه

وانه ليتقدم بشكره الجزيل لطبيبه الخاص (الكلونيل قاضى) الذي اعتني به عناية كبري أيام اشتداد المرض وكذلك الدكتور (قرانجي GRANGER) الذى أجرى له العملية في الاذن بحضور ومشاهدة الدكتور قاضى ، كما يشكر لجميع الاخوان والمحبين الذين ترددوا على منزله لعيادته ومؤانسته بعد ان خف المرض وأذن لهم الطبيب فى الزيارة • ويعتذر للانصار والاخوان الاوداء الذين كانوا مستفسرين عن صحته ومتأسفين لما ألم به ؛ في عدم رد الجواب إليهم والى قراء الجريدة الكرام في تأخرها عنهم — لانه غير قادر على الكتابة اليوم بصفة خصوصية ولانه لم يزل بعد ضعيف الجسم واهى القوى ، شكرا لله فضل الجميع وعافاهم وإياه وشافي الكل من سائر الامراض وجميع الادواء انه السميع المجيب .

المولد النبوى

تقرر في الجزائر جعل عيد المولد يوم السبت لثبوت الشهر بيوم الثلاثاء وقد كانت الاحتفالات الدينية والعلمية في هذه السنة وهذه المرة ؛ مشوبة بألم وحزن ؛ ومشربة بروح الوطنية زيادة على الصبغة الدينية من أجل « فلسطين » وحوادث فلسطين التي ازعجت العالم العربي كله وأقلقت المسلمين واقعدتهم حيثما حلوا واينما اقاموا ..

الدم يسيل وابناء العروبة والاسلام يقتلون ويموتون في ارض الحرم المحترم المقدس من المسلمين والمسيحيين على حد سواء ، وابناء اليهود ومن شايع اليهود هم الذين تسببوا في هذا واكثر من هذا !...

فليفرح المسلمون بعيد المولد وليهنئ بعضهم بعضا !. أو فليحزنوا ويندبوا حظهم العاثر حتى يثأروا من اعدائهم ويردوا الامن في فلسطين الى نصابه !..

أعاد الله هذا العيد وفلسطين حرة طليقة منتصرة غير مندحرة ، أمام اليهودية العالمية ولا منكسرة ، وكل بلاد العروبة والاسلام ترفرف عليها راية الحرية والاستقلال ، رغم أنف المستعمرين واشياع الظلم والضلال !...

الذكرى الاولى

لفقيد الاسلام والعروبة الامير شكيب ارسلان

بمناسبة مرور سنة على وفاة الراحل الكريم ننشر هذه القصيدة العصماء التي رثاه بها شاعرنا الفتي النابغ الاستاذ (ابو بكر الزاهرى) وقدمها الينا بعنوانها الآتي :

« فجيعة الشرق »

قاوم الغرب عنك طول حياته … فاسكب الدمع قانيا لوفاته
والتحف بالدجى حدادا على من … كان افق الجهاد من صهواته
وارث بدرا به تمتعت دهرا … تخجل الشمس من سناها لاته
هل يوفى الرثاء حـق عظيم … كان سحر البيان من معجزاته
او تظن الحداد يجدي حزينا … من سعير الاسى ومن لذعاته
او تظن الدموع تجدى اسيفا … يتلاشي الفـؤاد في زفـراته
ام ترى تلك غاية الواله المحـ … ـزون فى خطبه وفي حسراته
ايها الشرق قد رزئت حميمـا … يبسم الفجر عن سنا حسناته
ايهـا الشرق قد رزئت ابيـا … لم تلن قط محنة من قنـاته
ايهـا الشرق قد ثكلت عظيما … يقصر الدهر عن مدى غاياته
بطلا عـز قومه فى مساعيـ … ـه وروح السلام فى غاراته
وحساما ترى الصوارم حسري … من سنا فكره ومن عزماته

*****

ايها النير الذى سـامر الشر … ق واصغي لبثه وشكاته
ومن الليل للشجي عزاه … فى سنـا بدره وفى نيراتـه
لم تزل فى هواه حيـا وان كا … ن عزيزا عليه فقد اساته
خانني فيك ياشكيب يراع … يبسم السحر والهدي عن لهاته
بل شجاه المصاب فهو حزين … لا يطيق الافصاح من آهاته
ولقد يفحم المصاب اذا افـ … ـصح رسل البيان من بيناته
مثلمـا تجمد المئـاقي لخطب … من سعير الاسي ومن لفحاته
قسمـا بالذي اماتك لو يفـ … ـدي عظيم بمخلص من مماته
كنت افديك ياشكيب ولكن … قدر الله ان اري غمراته
واري موقع المصاب من الشر … ق وتصلي جوانحي جمراته
والاقي يـا للفجيعـة خطبـا … سال قلبي دما على شفراته
واصوغ الاحزان فيك رثاء … ذاب هذا الفؤاد فى عبراته

*****

فيك يبكي الشرق الحزين أبا يـ … ـراو ليثا يذود عن حرماتـه
ابعدوه عـن قومه ومغـانيـ … ـهم فكانت (جنيف) من اجماته
يذكر الليث غاضبا فيرى شخـ … ـصك يختال فى اسمه وصفاته
ويرى البدر باسما فيري سمـ … ـتك يختـال فى جمـال اياته
ويرى الطود ماثلا فيرى مبـ … ـدؤك الحق ماثلا فى ثبـاته
ويرى الغرب معجبا فيرى علـ … ـمك ادرى بمكره ولغـاته
عمر كـله جهـاد وعزم … يقظة الشرق من جنا بركاته
عمر من سناه ادرك فرقـا … بين ذؤبانه وبين رعاته
ورای فى افق البطولة شأوا … بين غربانه وبين بزاته

*****

يابـلادا تـزهي بشعب فتي … طلب المكرمات من عاداته
اسد قلبه الفتـوة والحز … م ومعنى الثبـات فى وثباته
قد ابى الضيم فانبرى ينشد العز … وسـر الجهـاد من راياته
ومضى فى كفاحه الفذ حتى … ذاد طيف الهوان عن ساحاته
آوت المجد والخلود وامست … لامير البيـان من جنـاته
فـابى الله ان يشاهـد فيهـا … شبح الذل طاف حول رفاته
ان يغيب ثراك اعظم بان … فلقد زال عنك طيف عداته
وتراءى الحبور فى حزن آسا … دك فجرا يقفو خطى ظلماته

امـة المجد والكفـاح سلامـا … عطر هذا الوجود من نفحاته
من فؤاد الجزائر الطـاهر الدا … مي ومن حبـه ومن خفقـاته
هل نعزى لبنان فيمن رأينـا … امم الشرق كلهن بناته
او نعزي الشرق الاسيف وللشا … م جليل الفخار فى انبـاته
انـ نقل خطبه اليم فـانـا … كالذي قص حادثـا لرواته
لك فى موسم الجلاه ابتهـاج … ترشفين العزاء من كاساتـه
يغرب البـدر والصبـاح يحي … ويعزى الانام من بسمـاته
فانعمي بالصبـاح يا امة الشا … م ومن سحره ومن قسمـاتـه
وارفعى من جلائل الراحل الفا … لي منـار الخلود في ذكريـاتـه

الجزائر : (ابوبكر مصطفى بن رحمون) استاذ فى مدرسة الشبيبة الاسـلامية

نداء من حفيد الامير عبد القـادر

بمناسبة حادث تقسيم فلسطين

جاءنا من « الشام » هذا النداء الذى اذاعه الأمير الجليل والمجاهد الكبير (الامير سعيد الجزائرى) فبادرنا الى نشره كما ورد بنصه :

الحمد لله وحده

يامغاربة افريقيا الشمالية يا ابناء الابطال الصناديد .

ان اعظم نكبـة حلت بفلسطين خاصـة وبالمغرب عـامة هي نكبة دخول الصهاينـة الى الاراضى المقدسة وشـراؤهم الاراضى بكـافـة الحيل والدسائس وقد بح صوتي وانـا احذر الحكومة والامة الى هذا الخطر العظيم والكارثة العظمي التى تحل بالبلاد العربية كافة من جراء هذا الخطر الذي يعاني العرب اليوم شدائـده وكاد هؤلاء اليهود يظفرون باهم قسم من ارض سوريا التى هي مطمح انظـارهم ايضـا وعند ما ارتكبت اوربا اعظم جناية عرفها التـاريخ ولم يرعو ترومن وزملاؤه عن غيهم ويعلمون ان هذه الكـارثة وهذا العدوان سوف يجر اوربا الي حرب تشيب من هولها الولـدان وسوف تري اوروبا ان هذه الحرب لا تشبـه غيرها لانها صراع فى سبيل الموت او الحياة بل هي حرب مقدسة فرض على المسلم ان يبيع نفسه رخيصة فى هذا السبيل وقد اشترى الله من المومنين انفسهم بان لهم الجنة يقاتلون فى سبيل الله ويقتلون .

وقد عجب الناس من سكوتى مدة طويلة بينما الخطب والحماسة اخذت ماخذها من الشيوخ والشبـاب وما كنت احسب ان العرب يصبرون على الذل والهوان وقد صبروا صبرا طويلا بينما ان السكين وصل الى العظم وقد بلغ السيل الزبى ، اما وان دور الحماس قد انتهى وما بقي لدينا الا حمل السيف فانى ادعوكم ياخوانى المغاربة الى حمل السلاح وقد عرفتكم البلاد بالشدائد وكنتم ولا زلتم فى مقدمة المجاهدين فى مواطن الجهاد والدفاع عن الشرف وهذا يومكم ايهـا المغاربـة وانتم الذيـن ذقتم من مظالم الافرنسيين اعظم المصائب وافدح النوائب وها ان الاستعمار شتتكم فى كل البلاد ولم يرحمكم حتى فى دار هجرتكم وهو يحاربكم باموالكم واولادكم وبكل الوسائـل الفتاكة ليميت فيكم روح الوطنيـة وينزع مـن قلوبكم حب الوطن ويجعل طموحكم الى اوطانكم امرا عسيرا صعب المنال وهيهات ان تنسينا المصائب والكوارث بلادا فيهـا رفاة اجـدادنا وتراث اسلافنا وارواحهم المقدسة تنادينا فى كل لحظة الي الثأر الي الجهاد يا ابنائى البررة ، فياخوانى عرب افريقيا الشمالية هنـا وبفلسطين وفى كل انحاء البلاد العربية ان الواجب يدعوكم الى الجهاد والي الدفاع عن اولى القبلتين وثالث الحـرمين بالنفس والنفيس واذا ما كتب الله النصر لنا وهذا ما وعدنا الله به لقـوله تعـالى «ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا » واذا ما رجعنا الى الله واتبعنا اوامره واتكلنا عليه حق الاتكال ونبذنا الشحناء والضغائـن وقمنا يدا واحدة فالنصر حليفنا ، واذا ما حقق الله الاماني وقد اصبح العرب روحـا وجسدا واحدا فسوف يكون جزاؤنا من ذا الجهاد ان ندخل بلادنا فاتحين والله معنا والعرب جميعا وراءنا وهذه امنية والله ليس اعز منها لأن الاستعمار هو الموت بعينه ولا معنى للحيـاة مع الـذل والاستعبـاد واذا ما ناديتكم للجهـاد فلست محمسا ولا مشجعا بل اكون فى طليعـة القوم كما كان اسلافي الطاهرين البررة وقد قال المغفور له الامير عبد القادر فى تلك

ألا فاسألى عني الفرنسيس تعلمى … بان منایاهم بسيفي وعسالي
ومن عادة السادات بالجيش تحتمى … وبي يحتمى جيشي وتحرس ابطالى

هذه سجايا اسلافكم الاطهار ايها المغـاربة فهبوا جميعا الى حمل السلاح ولا حاجة للاكتتاب بالتطوع فيد الله مع الجماعة والله ولينا وناصرنا وعليه فليتوكل المتوكلون.

الامير محمد سعيد الحسني الجزائـرى
حفيد الامير عبد القادر

جريـدة مـراكش

حمل الينا بريد طنجة خبر انتهاء مدة العقاب التي سلطتها يد الظلم والعدوان على الزميلة المحبوبة تلك الجريدة الاصلاحيـة المبدإ الوطنية النزعـة الدينية الروح والشديدة الوطأة على طغاة الاستعمار وقرب استئناف اصدارها فراق لنا اعلان هذا النباء السار الي قرائنا الكرام وتعجيل البشرى لهم بقرب صدور جريدتهم المحبوبة «مراكش» وعنوان مراسلتها لمن يطلبهـا من الباعـة والمشتركين جريدة «مراكش» شارع البريد رقم ٢٩ طنجة

Imp. EL-ARABIA, 70, Rue Rovigo, ALGER
Directeur Gérant : Taïeb EL-OKBI

الجزائر ٢٢ ربيع الثاني ١٣٦٧ الموافق ٣ مارس ١٩٤٨

﴿ إن أريد إلا الاصلاح ما استطعت وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت واليه أنيب ﴾
(قرءان كريم)

ثمن النسخة ١٠ فرنكات السنة الحادية والعشرون عدد ٧٣

المراسلات

يجب ان تكون خالصة اجرة البريد ومعنونة باسم صاحب امتياز الجريدة ورئيس تحريرها ومديرها المسؤل

الطيب العقبى

ولا ترد لاصحابها وتنقح عند اللزوم

الادارة

يطحاء الحكومة رقم ٩ بالجزائر

Directeur
TAIEB EL-OKBI
Direction, 9, Place du Gouvernement - ALGER

العمل على تحطيم الخرافات وهدم الأوهام

الاصلاح

١٣٦٩

جريدة إسلامية حرة في مباحثها وهي دينية قبل كل شيء ...

تصدر مرة في الاسبوع

Journal EL-ISLAH

أول واجب تنوير الأفكار وتهذيب الرأي العام

قيمة الاشتراك

في الجزائر وتونس والمغرب الاقصى عن سنة ٤٠٠ فرنكا
« عن ستة اشهر ٢٥٠
في سائر الاقطار ٥٠٠
ويخصم لطلبة المعاهد الدينية والمدارس العلمية ربع القيمة

الاعلانات

يتفق في شأنها مع الادارة

Chèq. Post. 214-26 Té · 276-36

N° 73 - 3 Mars 1948



« تمثل هذه الصورة الأمير شكيب رحمه الله وهو يرتدي القشابة المغربية اثناء زيارته للأندلس وقسم من بلاد المغرب . »

ذكرى الامير شكيب

(عن جريدة « العلم العربي » الأرجنتينية)

اليوم ولمناسبة مرور العام الاول على وفاة فقيد دنيا العرب المغفور له عطوفه الامير شكيب ارسلان تلطف الشاعر الكبير الاستاذ جورج صيدح ، نزيل بوانس ايرس حاليا ، فدفع الينا بهذه الجريدة التى استوحاها من ذكرى الراحل الغالي :

ازفت ساعة الكفاح فهيا نستفز الامير ان يتهيا
غفوة العام لا تغير قلبا بمصير الاوطان كان حفيا
أو يغفو وفى فلسطين حرب ؟ جل عن ان ينام نوما هنيا
حدثوه عن الديار مليا فالحديث الشجي يأسو الشجيا
لا تقولوا غدا الزعيم رميما صرخة العرب تبعث الميت حيا
انما البعث ان يكون المسجى حاضرا في قلوبكم ونجيا
تتواصون حسبما هو اوصى بفلسطين « بكرة وعشيا »
ان عكفتم على ثراه فناجوا روحه تسمعوا « نداء خفيا »
يحفز العرب للجهاد ويهدى من اضل السري « صراطا سويا »
ذلك القبر مصحف الحق يطوى سور المجد والشهادة طيا
ذلك القبر للضجيع قراب من « علي » وسيفه ضم شيا
شاوروه فى امركم واستمدوا من شكيب (لسان صدق عليا)
ما حوي الشرق مثله عبقريا ما رأى الغرب مثله مشرقيا
كذبت تهمة التعصب فيه ليس حب الاوطان (شيئا فريا)
فدعوا الغي للاعاجم زاغوا صدق الله (سوف يلقون غيا)
ابعدوه رجاء ان يحجبوه فرأيناه فى نجوم الثريا
وتحدى المستعمرين فشالت كفة الحق تستخف القويا
سيرة يعرف النبيون فيها جملت بالتقى (وكان تقيا)
ياامام الجهاد بارك جهودا لرجال تخيروك وصيا
لا تلين الخطوب منهم قناة لا يخرون للطغاة جثيا
او يعيش الابي فيهم كريما او يموت الكريم فيهم ابيا
اوهن الرزء عزمهم فتنادوا يوم ذكراك (سجدا وبكيا)
هو يوم كواهم الحزن فيه وغدا يكتوون بالنار كيا
قد صبرنا على العدا فتمادوا وانتحوا فى الحمى (مكانا قصيا)
فاحتكمنا الى السيوف المواضي وقذفنا على العتي عتيا
(ما على المومنين خوف) فان هم حزنوا كان حزنهم وقتيا
ما هدى الله شعبه كي يراه مستهانا بين الشعوب دنيا

***

ياأمير البيان سامح بياني ان عصاني وليس دمعي عصيا
يوم ذكراك ان عقلت لساني وقوافي لم اكن عربيا
فقد الشرق فيك بر ولي ربنا (هبه من لدنك وليا)
وعد الصابرين بالنصر ربي (انه كان وعده مأتيا)

(بوانس ايرس) ٩ — ١٢ — ١٩٤٧ (جووج صيدح)

في بريد القاهرة

العلاقة بين الجمهورية الاندونيسية والدول العربية

جاءنا من (جمعية استقلال اندونيسيا) بالقاهرة تحت هذا العنوان ما يلي :

لقد حرم الدين الاسلامي على المسلمين الخضوع واظهار الولاء لحكومة الكفار ، كما فرض عليهم الدفاع عن حقوق بلادهم وامتهم ، ووعد الله المؤمنين بحسن العقبى اذا ما دافعوا عن وطنهم ، ولله العزة ولرسوله وللمومنين .

واطاعة لتعاليم هذا الدين الحنيف اعلن الشعب الأندونيسى بزعامة الرئيس سوكارنو ونائبه الدكتور محمد حتي فى السابع عشر من شهر اغسطس عام ١٩٤٥ قيام الجمهورية الاندونيسية فى اندونيسيا ، وأيدت جميع الدول العربية والاسلامية جهاد الاندونيسيين .

ففي الثامن عشر من شهر نوفمبر عام ١٩٤٦ قررت جامعة الدول العربية توصية الدول اعضائها بالاعتراف بالجمهورية الاندونيسية دولة مستقلة ذات سيادة . ولقد وصل الى « جكجاكرتا » عاصمة الجمهورية سعادة الاستاذ محمد عبد المنعم بك فى ١١ مارس سنة ١٩٤٧ مندوبا عن الجامعة العربية ، وقابل فخامة الرئيس سوكارنو وكبار رجال الدولة ، وذلك لابلاغ قرار الجامعة السابق الذكر . وفى اليوم العشرين من نفس الشهر غادر اندونيسيا الوفد الاندونيسي المؤلف من صاحب المعالى الحاج أغوس سالم رئيسا (وزير الخارجية الحالي) واصحاب السعادة الحاج محمد رشيدى سكرتيرا والدكتور محمد ناصر فامنشاك والجنرال عبد القادر وعبد الرحمن باسويدان اعضاء فى طريقه الى مصر مقر الجامعة العربية مارا بالهند .

وفى ٢١ افريل سنة ١٩٤٧ اجتمع الوفد الاندونيسى بصاحب السعادة عبد الرحمن عزام باشا الامين العام لجامعة الدول العربية ، وقد رحب به قائلا ان المسلمين جميعا يؤيدون كفاح الشعب الاندنيسي وهو يدافع عن حريه واستقلال بلاده . وفي الثالث والعشرين من نفس الشهر تشرف الوفد الاندنيسى بمقابلة حضرة صاحب الجلالة الملك فاروق ملك وادى النيل فى قصر القبة العامر . ولقد تم التوقيع على معاهدة الصداقة والمودة والاتفاق التجارى بين الجمهورية الاندونيسية والمملكة المصرية فى اليوم العاشر من يونية سنة ١٩٤٧

وكان فخامة الرئيس سوكارنو قد بعث الى صاحب الجلالة الملك فاروق بمجموعة من طوابع بريد الجمهورية الاندونيسية رمزا للتقدير والمودة فرد عليه جلالته بخطاب شكر رقيق جاء فيه :

(كان لاهدائكم الي مجموعة طوابع البريد التى اصدرتها الجمهورية الاندونيسية منذ تاريخ اعلان استقلالها في ١٧ اغسطس ١٩٤٥ الى اليوم اجمل وقع فى نفسي ، فان هذه المجموعة صورة صادقة لتطور بلادكم السياسي ونهضتها نحو الحرية والاستقلال) .

(واني اذ أتقبل هذه الهدية الكريمة رمزا لصداقة شعبينا المرتبطين بروابط الاخوة والدين أبعث اليكم باصدق عبارات الشكر ، واخلص تمنيات الهناء لشخصكم ، والرفاهية للشعب الاندونيسى الكريم) .

وبمناسبة اعتراف المملكة المصرية بالجمهورية الاندونيسية مستقلة ذات سيادة أقام الوفد الاندنيسى حفلة بالقاهرة حضرها رجال الحكومة المصرية ورجال السلك السياسي العربى والاسلامى وزعماء الاقطار الشرقية وقد أبى حضرة صاحب السمو الملكي الأمير فيصل آل سعود وزير خارجية المملكة العربية السعودية الا ان يتم بهجة هذه الحفلة فشرفها بحضوره مؤثرا ارجاء عودته الي بلاده ، وذلك رغبة فى اظهار عواطف حضرة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز آل سعود والمملكة العربية السعودية نحو اندونيسيا .

ووصل الوفد الاندونيسي الي سوريا ، وفى ٢٥ يونيه اجتمع بصاحب الدولة جميل مردم بك رئيس الوزارة السورية ، ثم دعاه صاحب الفخامة شكري القوتلي رئيس الجمهورية السورية الى تناول الغداء على مائدته . وفى اليوم الثانى من شهر يولية تم التوقيع على معاهدة الصداقة والمودة بين الجمهورية الاندونيسية والجمهورية السورية .

وفي اليوم السادس من شهر يولية ١٩٤٧ استقبل حضرة صاحب السمو الملكي الامير عبد الاله الوصى على عرش العراق الوفد الاندونيسي وفى اليوم السادس عشر من نفس الشهر اعترفت الحكومة العراقية بالجمهورية الاندونيسية دولة مستقلة ذات سيادة ؛ وفى اليوم ذاته اقام وزير الخارجية العراقية حفلة رسمية تكريما للوفد الاندونيسى .

وفى لبنان اجتمع الوفد بصاحب الدولة رياض الصلح بك رئيس الوزارة اللبنانية وصاحب المعالى حميد فرنجية وزير الخارجية في ٢٥ يولية ١٩٤٧ . وقد اعترفت حكومة الجمهورية اللبنانية

(البقية على الصفحة الثانية)

من قصائد عيد العرش

بشرى !.

تضوع فجر عيد العرش عطـرا * علي الدنيـا فبشرى ثم بشرى !
اذا العيـد الميمن حـل أضحى * به الشعب العـريق بتيـه فخرا
ففي ذكراه رمـز اي رمـز * لـكل عظيمـة بالعـز تشرى
ترقص هذه الذكـري قلوبا * بهـا حب المليك قـد استقرا
فتطفى نشـوة الافـراح حتى * تعم الـغرب والشـرق الاغرا
ففى دنيـا العروبـة باتـ يلقى * مليك الغرب اجـلالا ونصرا
وتلك مـزيـة لم يغتنمهـا * سوى المولى مـن الاملاك طرا
بـكل نقيبة شـرفت وفاقت * تـأرج ذكره فى الارض نشرا
وعم ندى مكارمـه فاضحي * بكل قـرارة فى الشرق يدرى
كـذا فليتقن الاملاك مجـدا * بـآفـاق البـلاد يطير طيرا
كذلك همة الاملاك تسمو * فتحرز فى مراقي العز قدرا

***

أياملك البلاد لأنت أهل * لكل مدائح فى النـاس تقرا !
فأي مصـالح فينا تبدت * ولم تك أنت مسديهـا الابرا؟
وأي نتيجة أسدت الينا * من المعروف احسانا وخيرا
ولم تك أنت غارسها بسعي * حميد للمحاسن قد تحرى؟
بسعي ناشط عن كل ضعف * وكل هوادة دومـا تعري
أيا ملك تخلده فعـال * تسطر مجده سطرا فسطـرا !
يمينا إن فخرك خير مدح * يفوق ثنـاءه شعرا ونثرا !
فأنت عن المدائح فى غنـاء * ولكن العواطف ان تقرا
نؤدى واجبا بالمدح لكن * يهـاب القول من علياك بحرا
فان عجز القريض فليس بدعا * فمدحك يعجز البلغـاء طرا
يحار الشاعر الموهوب اذ ما * يحبر فى مديح علاك شعرا
فـأي عظـائم تختـار مما * يزينك عزة للمجـد كبرى؟
مناقبك العظيمة لا تبارى * تـألف فخرها فى الاوج بدرا
ورثت المجد عن آساد عرش * عريقا فى السيـادة مشمخـرا
نقـي النبع محترمـا حمـاه * يفيـض مسلسلا بالعز ثـرا
حموه بكل رمح سمهري * وكل غضنفر بالحرب يضرى
وشعب فى سبيل العز يهدي * دماه كي يعيش الدهر حرا
يرى لبلاده في العرش حصنا * ورب العرش قائده الاغرا
يرى عز البلاد عليه دينـا * اكيـدا من قضائه ان يفرا
يرى الملك المظفر مبتغـاه * وفيه طمـاح رغبته استقرا
وتلك عقيدة فى الشعب تقوى * ويطغي وحيهـا ابـدا ويغري
وما للشعب من امل سواه * فعند مليكه الامـل استقرا

***

مليك بالهدايـة قـد تحلى * وفى التقوي ترعرع واسبطـرا
فجاء مظفرا قرما هماما * يفوق بفضله الامـلاك طـرا
أياديه العزيزة لا تضاهى * ويمنـه بالمنى اغنى واثرى
وخلق طباعه كالروض فاحت * ازاهر رنده أرجا وعطرا
وسيب يديه فاق المزن غيثا * واخصب أرضنا خيرا وميرا
وسعيه في سبيل العلم اضحى * حديثه يعبر الاقطـار ذكـري
فاكبرت العوالم سعي ملك * يقـود بـلاده للعلم قسرا
رأى فى العلم مفتاح الامانى * فشمـر ينشر التعـليم نشرا

***

فيـالك مـن مليك المعي * مديحك يملأ الأفواه شعرا !
اذا شعراؤنا مدحوك حبا * واثنوا بالقريض عليك جهرا
فذا (الحراوى) يهدي اليوم شعـرا * وقد وقف المديح عليك نذرا
فليس لغير مدحك مستجيبا * وفيك يقـول شعرا مستمرا
رعى الله (ابن يوسف) كل رعي * وخلد عـرش عزته الاغرا
وأيـد بالعناية والمعـالي * بنيـه فهم لهـذا الملك بشـري

(المدني الحراوى)

« الرباط »

برقية
من حزب الاستقلال
الى الأمين العـام لمنظمة الامم المتحدة

« إن الشعب المغربى يستنكر قرار الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة القاضى بتقسيم فلسطين والمؤسس لدولة صهيونيـة خارقا بذلك حقوق الفلسطينيين المقدسة ومستخفـا بميثاق الامم المتحدة .

« وان حزب الاستقلال وهو المعبر عن الرأي العام المغربى يحتج بشدة ضد هذه السياسة الصهيونية التي ليست الا نوعا من الاستعمار المنبوذ من الضمير الدولى وسببا فى اثارة القلاقل المؤدبة الى تهديد السلام »

الامين العام: الحـاج احمد بلافريج

برقية حزب الاستقـلال
الى الامين العـام لجامعـة الدول العربيـة

« لقد احتج المجلس الاعلى لحزب الاستقلال المجتمع فى جلسة خاصة بقضية فلسطين وانشاء دولة صهيونية . وهو يعلن تضامن الشعب المغربى مع اخوانه الفلسطينيين وتأييده لحقوقهم المقدسة ويعبر لمعاليكم عن ثقته الكاملة في نجاح هذه القضية العادلة بفضل تضامن العرب والمسلمين وكفاحهم في سبيل العدالة والسلام »

الامين العام: الحـاج احمد بلافريج

جمعية نهضة المرأة المسلمة

تلمسان ٥ يناير ١٩٤٨

حضرة الفاضل المكرم رئيس تحرير جريدة الاصلاح المبجل !.

تحية وسلاما . لى وطيد الامل في تنازلكم بنشـر النـداء المرفـق طيـه على صـفحـات جريدتكم الغراء ، المتعلق بأهم ركن من اركان حياتنا الاجتماعية التى نسعي جميعا متكاتفيـن لمحو سيئاته ونشـل أمتنا من التعـاسة المطبقة الى السعادة الفعلية .

حيث ان قصد جمعيتنا لا يقتصر علي القطر الجزائرى فقط بل هو اتحاد الهيئات النسوية فى الاقطار الثلاثة وادماجها بالجمعيات النسائية العالمية حتى نحتل مكانتنا بين الامم الشرقية والعربيـة رأينا وقررنا عمل دعاية فعلية لا شكلية معتمدين على تشجيعكم في رفع لواء العروبة خفاقا عاليا .

ختاما ومع تقديرنا لخدماتكم ، أرجو ان تتقبلو فائق احترامات اعضاء وعضوات مجلس ادارة الجمعية . السكرتيرة رشيدة كاهية

ومع هذا الكتاب المقال الاتي :

سبق لى ان وجهت نـداءا على صفحـات الجرائد لسان حال الامم احث فيه اخواتي السيدات والآنسات المتعلمات علي القيام بواجبهن نحو اخواتهن التي لم تسنح لهن الفرص بالتعليم وارشادهن الى الطريق المستقيم وما أمر به الدين الاسلامي القويم واتباع ما جاء به من فرائض واجبة على كل مسلمة تريد أن تتخلل بالصفات الحميدة والرقى والتمدن الحقيقى الذى هو بعيد عن التقليد الاعمى .

بعودتنا الى تاريخنا التليد نجده حـاويـا لحكم ومواعظ قل أن توجد فى احوال الامم العصرية ولا يمكن لمنصف او عات ان يناقض الواقع والثابت من كون المدنية العربية قد طافت وحجبت سموم المدنيات الاخرى وأسـدات عليهـا استـارا لانها عامة تبحث في كافة محتويات الحيـاة ولم تنس كبيرة ولا صغيرة الا واحصتهـا وليست جزئيـة تختص بشيء وتترك آخر وقـد وجـد غيرنا فيضـا النعم المنشودة فاخذوا عنها وأرادوا اندثارها ومحو آثارها ولكن حكمة الله بالغة فقد جمعها في سفر لا يقبل تغييرا ولا تبديلا ولا يمكن اخفـاء معالمه وهو القرآن المجيد الذي تتبع الاسلام تعاليمه وأوجد مدنية عامة شاملة لطرق الانتقال عرف الغربيون كيف ينتفعون بها ونقلوا حضارة الاسلام الفعلية لا الشكلية في كـتب تاريخية نسبوها الى انفسهم . ومع مرور الاجيال والتقدم الثقافي ومـا تأتي بعد الحروب الصليبية وضعوا نصب اعينهم اخفاء ما تبقي من آثار تدل على عظمة الاسلام متعمدين ايجاد الفتن بيـن الامم الاسلاميـة والتفريق بينها حيث انهم دبروا المكائد وحاكوا حبالها ومع كل ما بذلوه من جهد لم يتسـن لهم نيل مآربهم ولا يمكن لامة ان تضمحل وبيـن رجالها مفكرين كابن سينا وابن رشد وابن خلدون وغيرهم آلاف مؤلفة من اساطين الحكمة الشرقيين ولا نذهب الى الماضى البعيد بل القريب العالق بالذهن رتاريخ جمال الدين الافغـانى والامـام محمد عبده ورشيد رضا والامير شكيب ارسلان والمصلح عبد الحميد بن باديس رضي الله عنهم

(يتبع)

الفتـوى
فى تحرير نصاب الزكـاة

احيا الله الفحـل العاقـل الغيور * حيـاة طيبة تزول بها الستور * عن قلوب اهل الغفلة والفجور * أعني به بهجة الافراح * وهدي رواد الاصلاح * وخير وسيلـة لتعـارف الارواح * الشيخ الطيب العقبى رئيس جريدة الاصلاح * نعمة من الله وسلام عليكم وبعد قرأت منذ ايام صحيفتكم الاصلاح الغراء عدد ٦٢ وبتـاريخ ٨ ذى القعدة ومن سنة ١٣٦٦ بقسم الفتوى فوقفت على الجواب الذى أجاب به ابو يعلى الشيخ السعيد الزواوى في وجه نصاب الزكاة حتى قال والنصاب خمسة اوسق والوسق ستون صاعا والصاع اربعة امداد بمده صلى الله عليه وسلم الخ ثم قـال اما انا فقد انحـل الاشكال عندى بقوله اربعـة امداد * والمد اختبرته انا بنفسي الخ

وقال فاخذت بكلتى يدى مجمرعتين ممتلئتين حنطة اربعة مرات هي اربعة امداد الخ نعم ان ما قلته أيها الشيخ صحيح هذا ذكره الشيخ التتائي رحمه الله فقد قال الوسق فيه ستون صاعا والصاع فيه أربعة امداد والمد ملء اليدين غير مقبوضتين ولا مبسوطتين ولكن بقي فى النفس منه شيء لان اليد تكون تارة ضخمة طويلة الاصابع وتارة تكون ظريفة قصيرة الاصابع وبالضرورة تحصل منهما الزيادة اليسيرة ، وعلى كل حال او تركت الجواب على ما اعتمدته لكفى وقنع السائل ولكن حين دققت ووضحت واعتبرت النصاب بيديك فقد زال الاشكال عندك فقط واما عندنا وعند السائل فقد بقى الاشكال على حاله والمسألة باقية على ما كانت عليه وذلك للعلة المتقدمة في اليدين ولكن لو اعتبرت ما في الاربعة الامداد ووفقته مع ليطرة الجمهورية الفرانسوية لانحل الاشكال رأسا كما فعل شيخنا ابو القـاسم البجليلي تغمده الله برحمته اذ أخذ من بعض حجاج قريتنا مدا اشتراه حين حج من المدينة المنورة على صاحبها افضل الصلاة والتسليم ثم اكتال به اربعة امداد ثم وفقه مع اليطرة الفرنجية فكان منها ليطـرتان ونصف فهو نصاب لراس واحد فى الفطرة وقس على هذا حتى تكون القلبة المعلومة اثمان رءوس وهكـذا الى مالانهاية له ثم اذا ضربنا ليطرتين ونصف في ستين صاعا المزبورة يخرج منها مائة وخمسون ليطرة فاذا قسمناها على عشرين ليطرة ما في القلبة المعلومة يحصل مـن خارجهـا سبع قلبات ونصف وهو وسق واحد واذا ضربنـا هذا الخارج ايضا في خمسة يخرج من جميعها سبعة وثلاثون قلبة ونصف ومن له هذا العدد وما فوقه من الحبوب المعشرة يجب عليه العشر فيما حصله والا فلا ، وعلى هذا فالوسق الواحد هو القنطار عندنا تقريبا ولكن هذه المسالة قد أجاب عنها الشيخ المولود الحافظي (١) دام الله حياته لاقامة الدين ولنفع العباد والبلاد ونشرهـا فى العـدد ٣٤٤ و ٣٤٥ و ٣٤٦ و ٣٤٧ من صحيفة البلاغ الجزائرى في عام ١٣٥٤ ومن له رغبة فى الزيادة على ما ذكر فعليه بالاعداد المزبورة وان بقي شيء في عين الزواوي مما قلته فاليدان والليطرة والشعير عنده فجرب تصب والسلام

« تازمالت » (حسينى السعيد البوجليلي)

(١) «الاصلاح» جاء هذا الرد قبـل وفاة الشيخ الحافظي

فقد حملت الينا جريدة «النجاح» خبر مفارقته الدنيا يوم ٣ فيفري ١٩٤٨ رحمه الله وبرد ثراه .

شعارنا الدائم
الاسلام : العروبة : الشرق

إنا نعتقد مخلصين ان العروبة اذا اتحدت كانت بقوميتها اساسا لنهضة الشرق وأن الشرق اذ نهض كان بطبيعته أضمـن للسلام من الغرب وان الاسلام اذا تجدد كان بسياسته أصلح لاقرار العدل من كل نظام وأن الازهر اذا اصلح كان أهدي الى تربيتنا من أية جامعة .

« الرسالة »

في بريد المغرب الاقصى

نداآء من الكتيبة المحمديه

يـاللعرب يـاللمسلمين !..

و امصيبتاه و اغوثاه !!

يا أشبال (عقبة بن نافع) ويا أشبال (موسى بن نصير) ويا أشبال (طارق بن زياد) ويا آساد (ادريس بن ادريس) ويا أبناء الفاتحين وياورثة التراث المحمدى ان دول الشرك والنصرانية قد اعلنتها حربا صليبية عوانا ضد الاسلام والمسلمين فقد تعاهدوا فيها بينهم أن يقتطعوا من اراضيكم أقدسها وأطهرها ويسلموها فريسة خائرة ـ خاب فألهم ـ بين أيدى المستضعفين المشردين ؛ يهود العالم ذلك الجنس الماكر الدساس المضروب عليه الذلة والهوان ابد الآباد ودهر الدهور ،

أيها المغاربة الابطال ان دول الشرك والنصرانية ابتدأوا الآن بفلسطين وغدا بكل ارض للمسلمين دخلها يهودى مستول طريد . غدا يتكرمون عليهم ببلاد العرب جميعها بما فيها (مكة المكرمة) منزل الوحي الالاهى و(المدينة المنورة) مرقد الجثمان النبوى الاقدس .

أيها المغاربة الأشاوس بالامس هزمتم دولتي المحور لنصرة اليهود المجرمين واليوم يجب ان تسلوا نفس ذالك الحسام الذى أطاح برأسى (هتلير) و(موسولينى) ليقطع اربا اربا تلك الحشرات والاوبئة التى تطاولت الآن لأن تسمى نفسها أمة ودولة على حساب المسلمين والعرب .

أيها المغاربة المسلمون ان دول الشرك والنصرانية حين رأت احتضار الاستعمار وسعى المسلمين والعرب لجمع شتاتهم وتوحيد صفوفهم ارادت ان تضربهم باستعمار آخر هو ادهي وامر؛ اذ ذلك استعمار متقنع وللاشخاص فقط اما هذا فهو استعمار الارض واخراج اهلها منها وهزيمة القرآن ـ ذلوا ولا عاشوا ـ

أيها المغاربة المسلمون ان دول الشرك والنصرانية هى لا تحب اليهود ولا تعطف عليهم فتلك البلاد هي التى انشأت هتلير وموسولينى ولمما فيها امثال وامثال ولكنها دسيسة هى اشبه بدسائس اليهود رأوا أن يضربوا بين ابناء يعرب واسرائيل وبين حماة القرآن وجنده، ومدعى وراثة التوراة ليفوزوا أخيرا وحدهم ويستربحوا من القرآن والتوراة معا .

أيها المغاربة المسلمون الستم الذين اخبر الله عنهم بانه اشترى منهم انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون فى سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا .

الستم المخبرين عنهم من قبل الله تعالي « لتجدن اشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين اشركوا . »

أيها المغاربة سكان شمال افريقيا جميعا الى السلاح في سبيل الله الى السلاح واراقة الدماء فى سبيل فلسطين الارض الاسلامية المقدسة انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا فى سبيل الله باموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون .

عرفوا اليهود بان القرآن قد حكم ـ والهلاك الابدى لمن حاول رد حكمه ـ بقوله « والقينا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيامة كلما اوقدوا نارا للحرب اطفأها الله ويسعون فى الارض فسادا والله لا يحب المفسدين » :

واذا تأذن ربك ليبعثن عليهم الى يوم القيامة من يسومهم سوء العذاب ان ربك لسريع العقاب وانه لغفور رحيم وقطعناهم فى الارض امما .)

صدق الله العظيم وكذبت دول الشرك والنصرانية .

حصن حراء بالمغرب العربى ١٧ محرم عام ٩٣٦٧ (الكتيبة المحمدية)

الشيك بوستال

تسهيلا على المشتركين والباعة وربحا للوقت وضبطا للحساب واقتصادا فى اجرة البريد ايضا نرجو من كل من يرسل لنا أي مقدار من المال قل او كثر أن يكون على طريق (الشيك بوستال) لا غير وان يوجهه بالعنوان الآتى :

Tayeb El Okbi ALGER

Chèque Postal : 214-26

تنبيه

الى باعة الجريدة

ننبه الباعة الى ان ثمن النسخة الواحدة من الاصلاح ابتداء من العدد السابق (١٠) فرنكات لا ثمانية !.

مات غاندى !.

(يا أيها الناعى «ابا الزعماء»
هذا أوان جلائل الانباء)
(حث البريد مشارقا ومغاربا
وأركب جناح البرق فى الارجاء)
(واستبك هذا الناس دمعا او دما
فاليوم يوم مدامع ودماء)
(لم تبق للاحياء غير ذخيرة
ولت ، وغير بقية الكبراء)

مات غاندى ! ولو مات كما يموت اخوانه البشر ، لهلع العالمون وبكوا ، ولكنهم فى النهاية يقولون : هذه سهام القدر ، وليس من سهام القدر مفر فيسلونه سلو الحزين الولهان ويطوون ذكره فى سجل الحادثات ... ولكنه مات مثل هذه الموتة ، وصرع على هذا المصرع ، فليس لعالم الانسان في كل الاجيال والازمان — الا ان يندب فقده ويندب فى فقده هذا ركنه الوحيد من هذه الخصال الخمس :

الصبر ، الحلم ، الشجاعة ، حب الخير ، التضحية ... !

مات غاندي ! ولم يفقد عالم الانسان فى شخصه المحبوب — هيكله المضنى الذى مرت عليه السنون فحطمت كل ما حوله ، ومن حوله وبقي هو وحده يرمز الى قوة خالقه وبارئه — ولكنه فقد بفقده — مجموعة الفضائل ، ومستودع الكنوز والذخائر ...!

مات غاندي ! وقد عاش وكله امل الانسانية المعذبة ، ورجاء البشرية المشردة ، ومطمح انظار العالم الذي لم يهد بعد الي حياة الاستقرار والاطمئنان ، ولم يشرف بعد على ساحل السعادة والسلام ... !

مات غاندي ! وقد قضى عمره في حياة كلها اشواك شائكة ، واحداث مضطربة مخطرة ولكنه كان يفهم جيدا معنى كلمة « الصبر » فتدرع بدرعها ، وجثم فى مربطها ، وحصن جسمه الفانى وروحه الخالدة فى حصنها ...

نظر الى العالم الانساني فوجد بعضه ينازع بعضا فى سبيل ما سماه « البقاء » فاكتشف من معني كلمة « البقاء » معنى آخر لكلمة « اللقمة » او (الاكلة) فاستصغر لنفسه النزول الى حضيض هذه الهوة فابى عليها الا أن تعيش بعيدة عن ميدان انتقى له الناس اسماء مختلفة ، وتعابير متعددة ، ولكنهم جمعوها أخيرا واتفقوا على جمعها فى كلمة (بقاء) او (تنازع البقاء) فعاش مكتفيا من العيش بقطرات من لبن العنز وهو من لو شاء لجلس الى افخر الموائد واطعم نفسه من الذ المآكل واشهاها ولكنه ترك ذلك كله الى عالمه (الانسان) لكي لا يقول احد ان غاندي انسان يزاحم فى العيش اخاه الانسان . !

مات غاندى ! وقد عاش فى الدنيا نيفا وسبعين عاما ، فما شكي احد من باسه ، ولا هلع احد من سلوته لأنه كان لا يؤمن بعقائد الارض ولكنه كان يحمل بين جنبيه عقيدة السماء وهل تحدث احد عن اجرام فى السماء؟ او حوادث اغتيال فى السماء ؟ فان لم يكن فما هو السبب ياترى ؟ ذلك هو الحلم الذى يسود السماء وسكان السماء !!

وبهذه الفلسفة الروحية السماوية عاش غاندى فى الارض ، وبين سكان الارض ، يدعو الي الحلم وتحكيم مبدإ الحلم ...!

مات غاندي ! وقد استقبل بصدره ووجهه فى غير ما مرة وفى غير ما مناسبة — «الاسد» الخدر الغضوب ، لم يرهب المنايا التى كانت تحملها مخالبه ولم يهن عزمه بازاء السموم التي كانت تقطر من انيابه ، بل تصدى له يقارعه الضربة بالضربة ، والطعنة باخري حتي انتصر عليه فى النهاية فصرعه فأراح بذلك نفسه وقومه واعطي للعالم مثالا صالحا صادقا فى معنى كلمة «الشجاعة» وفسر بابلغ وابين تفسير قول الشاعر العربي :

ان الشاعة فى القلوب كثيرة
ووجدت شجعان العقول قليلا

مات غاندي ! وقد كان فى كل اطوار حياته وادوارها رمزا للخير ، وحب الخير للغير فلم يدع من نفسه مكانا ولا جانبا الا ملاه بمعني من معانى الخير وحب الخير ، ولانشك ابدا فى ان كلمة (الشر) و (فعل الشر) لم تجد قط في حياة غاندى مجالا ، بل ولا ناحية تستقر فيها ، وكانها لم تكن وحتى فى القواميس ، ولم يسر مفعولها فى النفوس ...

مات غاندى ! وقد تحدى الموت فى كثير من المرات فلم يمت وعرض نفسه اليها فتخطته وجاوزته وكأن الموت كانت تهابه وترهبه فلم تكن تقوى على عزمه فى طلبها والتعرض لها ، ولذا كان غاندى ينتصر فى كل تضحياته على كل معانديه ومناوئيه ، وحتى على الموت نفسها .

واخيرا ومع انسام الفجر العليلة ، وعلى باب المعبد والمصلى يصرع غاندى الصرعة التي تعجل بحياته فتؤدى بها ، فلا تترك منها للناس ما يعملونه ولا ما يقولونه الا كلمة واحدة ، ترددها السنتهم ، والاسى والاسف يغمران جوانب نفوسهم ، وهى مات غاندى !

***

(رحمة الدين عليه كلما
خرج التفسير عن طوق الاريب)
(رحمة الرأي عليه كلما
طاش سهم الرأي فى كف المصيب)
(رحمة الفهم عليه كلما
دقت الاشياء عن ذهن اللبيب)
(رحمة الحلم عليه كلما
ضاق بالحدثان ذو الصدر الرحيب)

(الجزائر) (محمد الطاهر الورتلاني)

العلاقة بين الجمهورية الاندونيسية والدول العربية

(بقية ما بالصفحة الاولى)

بالجمهورية الاندونيسية دولة مستقلة ذات سيادة فى ٢٦ اغسطس ١٩٤٧ .

وفى السابع عشر من شهر سبتمبر ١٩٤٧ بشرت المفوضية الافغانية بمصر الوفد الاندونيسى باعتراف المملكة الافغانية بالجمهورية الاندونيسية دولة مستقلة ذات سيادة .

وكان المفروض — حسب البرنامج الذي وضعه الوفد الاندونيسي لاتصالاته بالدول العربية والخطاب الذى رفعه الى حضرة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية — كان المفروض أن تم تشرف الوفد بمقابلة جلالته والاتصال الرسمى بحكومة جلالته ، ولكن الهجوم الغادر الذى شنته هولاندة على الجمهورية الاندونيسية فى مستهل رمضان المبارك الماضى غير مكترثة بشعور أربعمائة مليون مسلم وغير مبالية بالمعاهدة المعقودة بينها وبين الجمهورية ، قد اضطر صاحب المعالي الحاج اغوس سالم رئيس الوفد ووزير الخارجية الاندونيسية الى السفر الى امريكا لرفع القضية الاندونيسية الى مجلس الامن ، الامر الذى حال دون تحقيق تلك الامنية فى وقتها المحدد .

وقد تم فى مصر انشاء هيئة اندونيسية رسمية تقوم بالشؤون التي تهم اندونيسيا ومصر ، وكان اول اعمال الهيئة الاتفاق مع الحكومة المصرية على ارسال بعثة طبية الى اندونيسيا لمساعدة الجرحي والمصابين من المجاهدين الاندونيسيين فى جهادهم ضد الكفار المستعمرين دفاعا عن استقلال بلادهم . وتتصل هذه الهيئة كذلك اتصالا دائما بالرجال الرسميين فى البلاد العربية وجامعة دولها وبحكومة حضرة صاحب الجلالة الامام يحي حميد الدين حيث يرجى توثق الصلة بين اندونسيا واليمن فى القريب العاجل .

ومهما كانت العراقيل التى يضعها المستعمرون فى طريق الجمهورية الاندونيسية عظيمة كثيرة ، فان جميع الدول العربية والاسلامية قد أدركت كل الادراك ان الجمهورية الاندونيسية هي الدولة الاندونسية الوحيدة التى يدين لها الشعب الاندونيسى بالطاعة والولاء .

وان الشعب الاندونيسى — كشعب يؤمن بالله ويدين بالدين الاسلامي — ليؤمن الايمان كله بأن الله يمده دائما بقوة من عنده وهو يجاهد دفاعا عن حقوقه واستقلال وطنه الاسلامي . م؟

أيها المشتركون الكرام !. أيها الباعة !!.

بادروا الى أداء ما تخلد فى ذمتكم من حقوق جريدتكم «الاصلاح» ولا تكونوا السبب فى الرجوع بها الى الوراء !...

في بريد المغرب الاقصى

مشروع حزب الشورى والاستقلال لحل المشكلة السياسية بالمغرب

(مذكرة ٢٣ شتنبر ١٩٤٧)

أسس المذكرة التى قدمها حزب الشورى والاستقلال الى صاحب الجلالة وجناب المقيم العام

المشكلة المغربية

ان عدم ايجاد حل جوهري ملائم للمشكلة المغربية يجعل البلاد تعاني استياء سياسيا دائما يسمم العلائق المغربية الفرنسية يوما أكثر من الاخر ويعرضها لخطر قد يؤدي في النهاية الى تطاحن كلي.

ولا يمكن التفكير فى حل المشكلة المغربية بمواصلة العمل بالحماية وبمحاولة تطبيق جديد لنظامها الذى هو مصدر الاستياء العظيم الحاضر والذى انتهى بفشل ذريع.

هدفنا العام

ان غاية حزب الشورى والاستقلال — كما يدل عليها اسمه — هي العمل بجميع ما يستطيع من الوسائل فى سبيل ايجاد ديموقراطية حقيقية سياسية واجتماعية واقتصادية لفائدة الشعب المغربى. كما ان الحزب يعمل لاسترجاع السيادة المغربية وتطبيقها تطبيقا تاما وتحقيق استقلال الوطن ضمن نطاق وحدته الترابية والسياسية وفى دائرة ملكية دستورية.

وسائل العمل :

يعتزم حزب الشورى والاستقلال تحقيق الاهداف الوطنية السالفة الذكر بالوسائل الآتية :

اولا — استعمال طريقة المفاوضات.

ثانيا — الاتجاه بالمغرب في مرحلة انتقالية تسمح له بان ينظم شؤونه تنظيما حرا وأن يسير باسرع الطرق نحو مستقبله الحافل بالاعمال ونحو مصيره الحر الجديد أي نحو اقرار سيادته التامة واستقلاله المضمونين بمعاهدة تحالف وصداقة تبرم طوعا واختيارا.

برنامج العمل المستعجل

الجو السياسي

يجب أولا خلق جو سالم من التوتر فى المغرب. وهذا شيء ضرورى للقضاء عن حالة الاستياء العام فى الوقت الحاضر. ويمكن تحقيق هذا الجو السياسى الملائم بالوسائل الآتية :

(١) أن يعلن رسميا باسم فرنسا حق الشعب المغربي فى تدبير شؤونه بنفسه، واعتبار مصالح المغاربة ذات اسبقية فى بلادهم والصيانة التامة لسيادة البلاد واستقلالها الوطني.

(٢) أن تلغى جميع القوانين الجائرة والتشريع الاستثنائى الذى ما برح العمل جاريا به فى المغرب والذى يتحمل اذاه الشعب المغربي بصفة خاصة ويعرقل تطوره العام.

(٣) ان يصدر عفو عام يشمل جميع المغاربة الذين هم ضحايا الاضطهاد.

المرحلة الانتقالية

تفتتح مرحلة انتقالية تمكن المغرب من الخروج من طور النظام السياسى الراهن (الحماية) الذى مضي زمنه وباء بسخط الشعب وغضبه، والدخول فى طور نظام جديد يقوم علي الديموقراطية والاستقلال، وتمتاز المرحلة الانتقالية بالانظمة الاساسية الآتية :

اولا — تأليف حكومة وطنية مغربية تكون ذات صفة مؤقتة ومسؤولية مقررة كما تكون موطدة الاركان ومتمتعة بثقة الامة وصاحب الجلالة ومالكة لكل حرية التصرف بحيث تستطيع ان تؤدى مهمتها الاساسية التي هى الاضطلاع بقيادة المغرب عن طريق الدستور نحو مصيره الجديد كوطن حر مستقل.

ثانيا — الاستعاضة عن معاهدة الحماية المبرمة فى ٣٠ مارس ١٩١٢ باتفاقية مؤقتة وذلك ريثما يتم ابرام معاهدة نهائية تقوم علي التحالف والمودة بين المغرب المتمتع بكامل حريته وسيادته وبين فرنسا التي تبرهن على تمسكها بمبادى الحرية والديموقراطية.

ويتم ابرام هذه المعاهدة بتوفر الشروط السالفة الذكر التي تمكن المغرب من اعداد وتنصيب الهيئات الشرعية المشرفة على تدبير الشؤون العامة للامة.

اما الاتفاقية المؤقتة فتكفل تنظيم المرحلة الانتقالية وتحدد اجل هذه المرحلة وتنسق العلائق المغربية الفرنسية ريثما يتم ابرام المعاهدة الجديدة وتحفظ المصالح المشروعة التى للفرنسيين والاجانب المقيمين بالمغرب :

ثالثا — العهد الى مجلس وطنى يمثل الرأي العام المغربى بوضع دستور، يصبح فى دائرة ملكية ديموقراطية، القانون الذاتى والنظام الاساسي للمغرب المتمتع بحريته واستقلاله.

ويوضع الدستور المغربي الجديد على نسق الدساتير الديموقراطية التى تحكم بها البلاد الراقية فى الشرق والغرب ومن المسائل الاساسية التي يكفلها الدستور.

(١) — تعاليم الاسلام الذى هو دين الدولة والامة المغربية وجميع الانظمة والمؤسسات الاسلامية كالقضاء الاسلامى والاوقاف وغيرهما

(٢) — العربية لغة المغرب الدينية والقومية

(٣) — اصول الملكية الدستورية المغربية

رابعا — وضع تشريع يمكن من «مغربة» ادارة البلاد فى سائر المراتب وذلك بالعمل على نقل المسؤوليات التي هى اليوم فى يد الموظفين الفرنسيين واسنادها الي السلطات المغربية الجديدة كما تهيأ الفنيون والاكفاء المغاربة.

خامسا — الغاء نظام المناطق العسكرية المعروفة « بمناطق عدم الامن » ذلك النظام الذي يجعل السلطة فيها استبدادية والشعب مسخرا لها.

سادسا — تنظيم الجيش الوطنى والشرطة المغربية (البوليس) تنظيما جديدا علي اساس استقلالهما وتوليهما المحافظة على النظام العام فى الداخل وعند الاقتضاء الدفاع العسكرى عن ارض الوطن المغربي وحماية امنها وضمانة سلامتها ويباشر تنظيم الجيش والشرطة المغربيتين بمساعدة الخبراء وذوى الكفاءات من الفرنسيين وذلك فى شكل بعثات فنية خاصة يكون من اختصاصها ايضا تنسيق الدفاع العسكرى المشترك.

تلك هى النقط الاساسية التي يتكون منها الحد الادنى للبرنامج الذى يتقدم به حزب الشورى والاستقلال، وذلك من أجل تنظيم مرحلة الانتقال من طور الحماية الى الى عهد الدستور والاستقلال، وان ذلك البرنامج الذى يتخذه الحزب عمدة فى عمله المستعجل الناجز لمن شأنه ان يمكن من تغيير المنهاج السياسى والادارى القائم اليوم فى البلاد ومن تزويد المغرب بنظام جديد أساسه الديموقراطية والاستقلال الوطنى.

وانه ليجب على فرنسا التي خولت لنفسها القيام بمهمة فى هذه البلاد التعجيل بقلب سياستها رأسا على عقب وجعلها ملائمة للغايات النبيلة التى يسعى الشعب المغربي لانجازها بمساعدة الحكومة الفرنسية مساعدة نزيهة ليست فيها شائبة تحفظ واحتراز.

فيتحتم اذا علي الحكومة الفرنسية ان لا تبقي قط واقفة موقف التردد والاضطراب من المشكلة المغربية التى نعرضها عليها اليوم مرة أخرى، بل يجب عليها — بعكس ذلك — أن تكون قوية الشعور بالاخطار التى تنطوي عليها كل سياسة تقوم علي التسويفات والمماطلات والحلول العرجاء.

الخاتمة

ان يقظة الشعب المغربى اصبحت امرا واقعا يجب على فرنسا ان تحسب له كامل حسابه، وان الشعب المغربي الذي يطالب بحقوقه المشروعة الكاملة ليريد ان يحي حياة العزة والحرية.

وحزب الشورى والاستقلال المعبر عن الرأي العام المغربى بتقديمه للمقترحات العملية التى يتكون منها برنامج عمله المستعجل يعتقد اعتقادا راسخا انه يتولى فى هذه الظروف والملابسات الراهنة القيام بخدمة عظيمة للبلاد.

ان المشكلة المغربية مشكلة خطرة وأن حزب الشورى والاستقلال الذي يشعر بما له من رسالة وما عليه من مسؤوليات يضع المشكلة المغربية من جديد على البساط فى وضوح وصراحة ورائده الوحيد فى هذا العمل خير الوطن وصالح الامة.

الدار البيضاء فى ٢٣ شتنبر ١٩٤٧

عن حزب الشورى والاستقلال.

الامين العام. محمد بن الحسن الوزانى — عبد القادر بن جلون المحامى — عبد الهادى الشرايبي — محمد العربى العلمي

لسنا في حاجة

الى الاعياد الرسمية أيها المستعمرون!

حملت الينا الانباء اخيرا أن الاعياد الاسلامية أصبحت رسمية وهذا العمل في حد ذاته المبنى على سياسة المراوغة من حسنات حكومة الجمهورية الرابعة الفرنسية وعدلها المعروف واحترامها للامة الاسلامية العربية الجزائرية في لغتها وقوميتها وذاتيتها ونحن نقول لحكومة الجمهورية الرابعة ان الامة الجزائرية سئمت السير في بنيات الطرق الكثيرة الاعوجاج فهي الآن تريد ان تسير في طريق الحق المستقيم وفى وضح النهار دون ما خشية وغير هيابة، والامة الجزائرية اليوم غيرها بالأمس فهى طبعا تدرك مالها وما عليها فما على حكومة الجمهورية الاسلوك سياسة العدل والانصاف لا سياسة الظلم والاجحاف سياسة تلائم الوقت الحاضر لا سياسة الوقت الغابر سياسة السير بالامة العربية الجزائرية نحو الهدف المقصود لا سياسة يبكى منها الصديق ويطرب لها الحسود...

اما الانعام بالاعياد الرسمية على الامة الجزائرية كما تأوله ضعاف العقول...

فهو في نظر الامة مهزلة استعمارية ومن باب احرى وأولى ما هى الا عملية من عمليات التنويم المغناطيسى لتغطية الواقع ولو قدر لحكومتكم جعل اللغة العربية رسمية لقال الناس ان حكومتكم في استطاعتها تسوية المسائل الجوهرية التي تهمها وتهم المغربي على قدم المساواة لا قدم المساومات أما الآن فقد اتضح لنا جليا وان سياستكم لا تتبدل وخاصة مع المغرب العربى المنكوب ببقايا الاستعمار الرذيل...

(ليوة — طولقة) « رحاب الطاهر بن الصادق »

Directeur et Gérant du Journal
Taïeb EL-OKBI

التمثيل بتونس

قامت في هذه الايام ضجة عن التمثيل العربى بتونس وخلاصة الموضوع ان جمعية الاتحاد المسرحى وجمعية الكوكب التمثيلي وهما مؤسستا الفن الجميل بهذه الديار — امتا تناقشان البلدية الحساب عن تصرفاتها نحو التمثيل العربى الذى لم تسمح له الا بيوم واحد بمسرحها الذى هو المسرح الوحيد بتونس كما انها خصصت للفرق الفرنسية الوافدة من فرنسا ربعة عشر مليونا من الفرنكات بينما لا تعطى للتمثيل العربي الا مليونا واحدا فقط تسلمه لها باليمين وتسترجعه بالشمال بعنوان ضرائب واتاوات!.

طلبت الجمعيتان ان يخصص المسرح البلدى بالتمثيل المحلى مدة الموسم وعند انتهاء الموسم يمكن جلب فرق فرنسية لتونس على شرط ان تقبل بلديات بلدان تلك الفرق باعانة الفرق التونسية التى تعزم على الذهاب اليها ليمكن تبادل الزيارات على قدم المساواة كما طلبت ان يكون الاعتماد المخصص للتمثيل المحلى اكثر من الاعتماد المخصص للتمثيل الخارجي ولا يقل من الكل نصيب التمثيل العربى عن النصف وكما تجلب الفرق من فرنسا تجلب من المشرق والمغرب

ولكن هذه الطلبات تضر بمصلحة الاستعمار فاجرت جماعة ممن لا ضمائر لهم ولا ذمم للعمل على حل هذا الاعتصاب والتشويش على الجمعيتين وحاولوا ان يطفئوا نور الحق بافواههم النتنة والله مؤيد الحق ولو كره المبطلون وان كل منصف غيور يؤيد موقف الجمعيتين الحميد ويحثهما على الثبات والجلد للنهوض بالمسرح العربي ورفعه للمكانة اللائقة بامة لها المجد المؤثل العريق والشهامة الممتازة.

(تونسى صميم)

اصلاح

خطأ مطبعى

فى العدد ٧٢ من الاصلاح

فى المقال الافتتاحي لأبى يعلى في السطر الخامس من العمود الاول ثمانون نفسا بل له والصواب بله وكذلك فى السطر الاول ايضا من العمود الثانى هكذا : ولم يراعوها والصواب ولم يرعوها وكذلك فى متن الحديث اخر المقال هكذا الا الفرقد والصواب الا الغرقد شجر اليهود.

وكذلك فى العمود الرابع اخر السطر التاسع بقيت كلمة لم فتغير المعني تغييرا فاحشا اذ كتب هكذا : فاذا بفرانسا وانكلترا تكتفيا والصواب لم تكتفيا؛ معذرة من الاصلاح.

المطبعة العربية بالجزائر

Imp. EL-ARABIA, 70, Rue Rovigo, ALGER